Sultan Qaboos University
Journal of Arts & Social Science

جامعة السلطان قابوس
مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية

الرسوم البيانية ودلالاتها الأفقية والرأسية كمؤشرات تقييم/تقويم أداء الطلبة المعلمين لمهارات تدريس التربية الفنية واتجاهاتهم نحو تطبيقاتها بجامعة السلطان قابوس

محمد حمود العامري
أستاذ مساعد
قسم مناهج وطرق تدريس التربية الفنية
كلية التربيـة
جامعة السلطان قابوس
mhalamri@squ.edu.om

ياسـر مـحمـود فوزى
أستاذ مساعد
قسم مناهج وطرق تدريس التربية الفنية
كـلية التربية الفنية
جامـعة حـلوان
ymf-66@hotmail.com

الرسوم البيانية ودلالاتها الأفقية والرأسية كمؤشرات تقييم/ تقويم أداء الطلبة المعلمين لمهارات تدريس التربية الفنية واتجاهاتهم نحو تطبيقاتها بجامعة السلطان قابوس

محمد حمود العامري | ياسر محمود فوزى

مستخلص:

يهدف البحث الحالي إلى تحليل مؤشرات الأداء التدريسي في التربية الفنية من خلال بناء أدوات لتقييم وتقويم الأداء التدريسي للطالب والمعلم في التربية الفنية كأشكال بصرية مرتبطة بأسلوب الرسوم البيانية، كما يهدف إلى الكشف عن مدى إسهام تلك الأدوات التقويمية المقترحة في متابعة مستوى نمو مؤشرات الأداء التدريسي للطلبة المعلمين ورصد اتجاهاتهم نحو استخدام الرسوم البيانية كمؤشرات تقيم/تقويم مهارات تدريس التربية الفنية في التربية العملية. تم تطبيق الدراسة الحالية على (٢٥) طالباً وطالبة من طلبة السنة الرابعة بقسم التربية الفنية-جامعة السلطان قابوس- للعام الأكاديمي ٢٠١٠/ ٢٠١١م، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي عند بدء التطبيقات الميدانية لأدوات الدراسة. أظهرت نتائج البحث إمكانية استخدام الرسوم البيانية كأشكال لها دلالات بصرية يمكن توظيفها كأدوات لتقييم وتقويم أداء الطلاب المعلمين في مواقف التدريس بالتربية الفنية الميدانية، كما أظهرت النتائج وجود اتجاه موجب لدى عينة الدراسة نحو استخدام الرسوم البيانية في عملية تقويم أداء الطالب المعلم. وخرج البحث بعدد من التوصيات أهمها: العمل على تطوير عمليات التقييم والتقويم في مجالات التربية الفنية من خلال استحداث أدوات ذات هيئات بصرية تتماشى مع طبيعة التخصص، وإجراء المزيد من الدراسات المماثلة التي تستخدم الرسوم البيانية في عملية تقييم/تقويم المواد الدراسية الأخرى، لاختبار مدى فائدتها في تطوير نمو أداء الطالب والمعلم في العملية التعليمية.

الكلمات الدالة: الرسوم البيانية، التقييم/ التقويم، مهارات التدريس، التربية الفنية، الاتجاهات.

Graphs and their vertical and horizontal significance as possible indicators for assessing/evaluating student-teachers' performance in the teaching skills of Art Education and their attitudes towards its implementations at Sultan Qaboos University

Mohammed Hamood Al-Amri | Yasser Mahmoud Fawzy

Abstract:

The current research aim at analyzing the teaching performance indicators in Art Education through developing assessment/evaluation tools of student/teacher's teaching performance as visual forms in relation to graphs . It also aims at identify the contribution of these evaluation tools in following-up the level of growth indicators of student/teachers' teaching performance and in monitoring their attitudes towards the use of graphs as indicators for assessing /evaluating teaching skills of Art Education in the preservice teaching practice course (Practicum). The implementation of the current study was conducted on a sample of ٢٥ male and female students in their fourth-year of study at Art Education Department, Sultan Qaboos University. In this study the researchers used the descriptive and the experimental research methods.

The results show the possibility of using of graphs as forms of visual significance which may be utilized as tools for assessing student performance in the art education teaching practice course. The results also showed positive attitudes towards the use of graphic drawings in the process of evaluating student/ teacher performance. The research concluded with some recommendations such as: developing the assessment and evaluation processes by using tools based on visual forms associated with the nature of art specialization; conducting further similar research in using graphs drawings in the process of assessment/ evaluation in other disciplines; examining its benefits in developing student/teacher performance in the educational process.

Keywords: Graphs, Assessment/Evaluation, Teaching Skills, Art Education, Attitudes

مقدمة:

استشرف النظام التعليمي في مجتمع المستقبل تركيزه على قيمة المعلومات والمعرفة؛ إذ تبنت العديد من دول العالم المتقدمة مشروعات لتحسين أساليب تدريس المعلمين- باعتبار المعلم أحد أهم مكونات المنظومة التعليمية- على نحو يهدف إلى إعداد جميع المتعلمين لمجتمع المعلومات "الكوني" الجديد.

وتمثل عمليات تقييم وتقويم أداء المعلمين المعيار الرئيس الذي يحدد لنا مسار الخطط والمشروعات الهادفة لتحسين أدائهم.

واستُخدمت العديد من قوائم الملاحظة وتقارير المشاهدة لوصف أداء المعلم لمهارة ما، ومستوى أدائه فيها، فقد مثلت هذه النماذج أدوات نصية ولفظية تصف كفايات التدريس لدى المعلم ومستوى كفاءته فيها، وما ينبغي أن يكون قادراً عليه.

كما أشارت العديد من الدراسات إلى أن عقل الإنسان يستقبل النسبة الأعلى من مثيرات البيئة من خلال ما يطالعه بصريًا من صور ورموز وأشكال، وأن هذه المشاهدة لها تأثير عميق في الخبرات التي يكتسبها الفرد حول الموضوع المطروح عليه، ومن هنا فإن ترجمة النصوص اللفظية إلى رموز وأشكال وخطوط ومساحات له انعكاسات مفاهيمية غاية في الدلالة؛ لارتباط نصفي العقل الأيمن والأيسر بكل من اللغة والصورة.

ومن ثم فقد وجد الباحثان في الأشكال البصرية التي تعتمد الألوان والخطوط والمساحات مداخل لاستيعابها -باعتبارها أسلوبًا شكليًا مرئيًا (جرافيكيًا)- يمكن استخدامه في عمليات تقييم وتقويم أداء الطلاب المعلمين، إذ تعبر الرسوم البيانية عن ذلك المعنى من حيث كونها صوراً بصرية تعمل على تسهيل فهم الظاهرة التي تمثلها الرسوم ودراستها واستيعابها، ألا وهي مهارات التدريس التي يؤديها الطالب والمعلم بوصفها كفايات تدريسية يسعى الطالب من خلالها إلى تحسين أدائه ورؤية مدى هذا التحسن على نحو يعزز ويحفز سعيه في العمليات التدريسية، وذلك من خلال مطالعة الطالب المعلم(STUDENT TEACHER) لما أسماه الباحثان "الإيقاعات البصرية لمؤشرات الأداء التدريسي من خلال التمثيل البياني".

مشكلة البحث:

على الرغم من تنوع الأدوات التقييمية التي يستخدمها المشرفون على التربية العملية في التربية الفنية، إلا أنها بحاجة إلى دعم وتحليل بصريّ على نحو يحفز متابعة الطالب والمعلم لمستوى أدائه في كل مهارة بهدف العمل على تقويم تلك الأداءات على مدار العمليات التدريسية التي يمارسها.

وعلى ذلك يمكن تحديد المشكلة في التساؤلات الآتية:

١. ما إمكانية تحليل الأنشطة التعليمية للطالب المعلم في التربية الفنية في أثناء التدريب العملي إلى عدد من مؤشرات الأداء الدالة على فاعلية عناصر تخطيط الدرس خلال مراحل الأنشطة التعليمية للطالب والمعلم في الموقف التدريسي؟
٢. ما إمكانية استخدام الرسوم البيانية كأشكال لها دلالات بصرية وتوظيفها كأدوات لتقييم وتقويم نتائج أداء الطلاب /المعلمين في مواقف التدريس بالتربية الفنية الميدانية؟
٣. إلى أي مدى يمكن أن تسهم تلك الأدوات التقويمية الممثلة في هيئة رسوم بيانية في مساعدة الطالب المعلم على إتمام قراءة بصرية لأدائهم تسهم بالتأثير الإيجابي في نمو مستوى هذا الأداء خلال مراحل العمليات التدريسية؟
٤. ما اتجاهات الطلاب المعلمين -عينة الدراسة- نحو استخدام الرسوم البيانية كمؤشرات تقيم/تقويم أداء الطالب والمعلم لمهارات تدريس التربية الفنية في التربية العملية؟

أهداف البحث:

١. تحليل مؤشرات الأداءالتدريسي للطالب/المعلم في التربية الفنية
٢. بناء أدوات لتقييم وتقويم الأداءالتدريسي للطالب المعلم في التربية الفنية كأشكال بصرية مرتبطة بأسلوب الرسوم البيانية.
٣. الكشف عن مدى إسهام الأدوات التقويمية المقترحة في متابعة مستوى نمو مؤشرات الأداء التدريسي للطالب/ المعلم في التربية الفنية.

أهمية البحث:

١. تقديم مؤشرات أداء لتقييم/تقويم مهارات التدريس يمكن استخدامها مع معلمي ما قبل الخدمة وفي أثنائها في مجال تدريس التربية الفنية.
٢. إثراء البحوث والدراسات التي تتناول أساليب تقويم أداءالطلاب والمعلمين بأدوات ذات أشكال بصرية حافزة إلى المتابعة والرؤية وإمكانية تطبيقها في أي ميدان معرفي آخر مقارنة بالطرق التقليدية في التقويم.

حدود البحث:

اقتصر هذا البحث على الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصر على موضوع التقييم/التقويم

لأداء الطالب المعلم في مهارات تدريس التربية الفنية الأربع لمنطقة العمليات والمتمثلة في: التهيئة والتقديم- والعرض والشرح- وعرض ومتابعة المطلوب تنفيذه- وإنهاء الدرس، ورصد اتجاهات الطلبة المعلمين نحو استخدام الرسوم البيانية كمؤشرات أداء لتقييمهم في التربية العملية.

- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق التجربة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي ٢٠١٠/٢٠١١م، واستغرق تجريبها ميدانيا عشرة (١٠) أسابيع من فترة التربية العملية.

- **الحدود المكانية:** اقتصر تطبيق التجربة على طلبة السنة الرابعة في كلية التربية- جامعة السلطان قابوس- في تخصص التربية الفنية وتم تطبيقها في مدارس التربية العملية.

أدوات البحث:

١. مقياس مؤشرات الأداء التدريسي المرتبطة بمهارات الطالب المعلم في المراحل الأربع للأنشطة التعليمية في أثناء تنفيذ الدرس، وقُدّم على هيئة رسوم بيانية أي في هيئة أشكال بصرية.
٢. مقياس الاتجاه نحو فاعلية الأدوات التقويمية القائمة على أسلوب الرسم البياني والمستخدمة بالدراسة الحالية.

منهجية البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال دراسة وتحليل الجوانب المرتبطة بالإطارالنظري للدراسة لاستخراج مؤشرات تقييم أداء الطالب المعلم، كما يتبع البحث إجراءات المنهج شبه التجريبي عند بدء التطبيقات الميدانية لأدوات الدراسة.

مصطلحات البحث:

مهارات التدريس في التربية الفنية:

هي ذلك المستوى من الكفاية التي يحتاج إليه الطالب المعلم في ميدان التربية الفنية للقيام بالمهام التدريسية بمؤشرات أداء دالة على مستويات متميزة من الكفاءة والإتقان.

الدلالات الأفقية والرأسية لمهارات التدريس :

هي المستويات المعبرة عن مؤشرات الأداء التدريسي في هيئة إيقاعات بصرية لمؤشرات الأداء التدريسي من خلال التمثيل البياني representation)) (الرسم البياني) .

فالدلالات الأفقية بهذا الأسلوب تعبر عن مؤشرات الأداء التدريسي للطالب المعلم في إطار الموقف التدريسي الواحد، أما الدلالات الرأسية بهذا الأسلوب فهي تعبر عن مؤشرات الأداء التدريسي للطالب المعلم في إطار تسلسل مجموعة من الدروس المرتبطة بمدى زمني متفق عليه.

الدراسات السابقة:

نظرا لكثرة الدراسات الأجنبية في مجال تقييم/ تقويم أداء الطالب والمعلم في مهارات التدريس والتربية العملية؛ فسيتم سرد الدراسات العربية من عام ٢٠٠٠م حتى عام ٢٠١٠م – على حد علم الباحثين- بدءا بالدراسات الأحدث فالأقدم مع الإشارة إلى أهم أهداف كل دراسة ونتائجها كالتالي:

هدفت دراسة لبد (٢٠١٠) إلى الكشف عن مدى توافر الكفايات الأساسية لدى معلمي التربية الفنية ومهارات التذوق الفني لديهم والعلاقة بينهما في ضوء النوع والتخصص لدى (١٣٦) من معلمي التربية الفنية في محافظتي غزة وشمالها، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن الوزن النسبي للكفايات الأساسية للمعلم جاء بنسبة (٧٠,٨٪). وأن الكفايات تتدرج في سلم الكفايات، إذ كانت الكفايات الشخصية والإدارية هي الأعلى لدى المعلمين من أفراد العينة بوزن نسبي (٧٨,٤ ٪)، يليها كفايات طرق التدريس، ثم كفايات التخطيط للدرس، وكفايات التمكن من تخصص التربية الفنية وكفايات استخدام مصادر التعلم، وجاءت كفايات التقويم في المرتبة الأخيرة.

كذلك أجرى الناقة (٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى تقويم (الأداء التدريسي) للطلبة المعلمين بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بمحافظة جنوب غزة، وقد اتبع المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم بطاقة ملاحظة تمثل نموذجا لتقويم أداء الطالب والمعلم في تخصص العلوم تمثلت في الأبعاد الآتية: إعداد الدرس كتابيا، وتفعيل محتوى الدرس، وطرق وأساليب تقديم الدرس، وإدارة الصف، وإجراءات ضبط الطلبة، وتقويم فهم الطلبة في أثناء الدرس، والعلاقات الإنسانية مع الطلبة. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك قصورا في أداء الطلبة المعلمين في الجانب العملي.

أما دراسة الجرجاوي ونشوان (٢٠٠٦) فهدفت إلى تقويم الأداء المهني للمعلمين العاملين بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة في ضوء مؤشرات الجودة الشاملة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وكانت هناك العديد من النتائج، أهمها: عدم وضوح رؤية المدرسة ورسالتها في مجال التخطيط الإستراتيجي للمعلمين، وضعف ممارسة المعلمين في العمل

البحثي، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقويم أداء المعلمين المهني ترجع إلى كل من: الجنس والخبرة أو المؤهل العلمي للمعلمين.

كما أنجزت نداء الخميس (٢٠٠٤) دراسة تقويمية لأداء المشرف الخارجي في برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة الكويت، وتم تطبيق الدراسة على أفراد مجتمع الدراسة كافة من الطلبة المعلمين المتعاونين، وأشارت النتائج إلى أن أداء المشرفين الخارجيين على طلبة التربية العملية في جامعة الكويت جيد جدا بشكل عام بنسبة بلغت(٨١ ٪) ، في حين اتضح تباين في مستوى التوجيه على صعيد المحافظات، وعلى صعيد جهات الإشراف.

وقام الجبالي (٢٠٠٣) بدراسة حول أساليب تقويم أداء الطالب المعلم في التربية العملية بكليات التربية الرياضية. وقد تناول الباحث الأساليب المختلفة والمتباينة بين المشرفين على التربية العملية في تقويم أداء الطلاب، وقدم نموذجا مقترحا لأساليب التقويم، منها نموذج للتقويم الذاتي للطالب المعلم، ونموذج آخر لتقويم الطالب المعلم لأداء زميله اعتمادا على أسلوب توجيه الأقران (Peer Assessment) وقد أوصى بضرورة تنظيم ورش عمل في أساليب التقويم وتنقيحها واستحداث أشكال جديدة لها في النماذج التقويمية.

وأجرى زيتون (٢٠٠٠) دراسة هدف من خلالها إلى التعرف على المهارات التدريسية لدى طلبة معلمي العلوم وعلاقتها بالتحصيل العلمي والاتجاهات العلمية، حيث اتجهت الدراسة إلى تحليل مهارات التدريس التي يمتلكها معلم العلوم واتجاهاته العلمية باعتبارها دوافع موجهة للسلوك. وقد قام بإعداد بطاقة ملاحظة تضمنت (٣٠) مهارة تدريسية تم إعدادها لاستخدامها لقياس أداء الطلاب للمهارات التدريسية. وقد أظهرت النتائج إن حوالي (٧٤٪) من الطلاب كان أداؤهم العام للمهارات التدريسية يقع ضمن منطقة التقدير "جيد" ، كما وجد أن هناك ضعفا في أداء الطلاب في (٧) مهارات تدريسية شكلت ما نسبته نحو(٢٣٪) من المهارات التي تضمنتها بطاقة الملاحظة، وأوصى الباحث بمعالجة هذا الضعف في تلك المهارات في برامج إعداد المعلم.

ومن خلال استعراض الدراسات السابق ذكرها، يتضح أن هناك ندرة في الدراسات الباحثة في تدريس الفنون التشكيلية، كما نجد ندرة في الدراسات المتخصصة في تطوير أساليب تقييم مهارات التدريس الخاصة بأداء الطالب والمعلم، كما أن جميعها تتخذ من بطاقات التقويم العادية أو من خلال استخدام استبانات معدة لهذا الغرض في إطار تقليدي يمارس من خلاله تقييم/ تقويم أداء المعلم، سواء أكان ذلك قبل الخدمة أم في أثنائها، والدراسة الحالية تحاول تقديم طريقة تقييم/ تقويم تعتمد على الرسوم البيانية كمؤشرات للتقييم في هيئة أشكال بصرية يمكن الوثوق بها بهدف إحداث فاعلية وأثر لعملية التقييم والتغذية الراجعة في ممارسة التدريس في التربية العملية.

الإطار النظري للبحث:

التدريس في الفن:

أشار نصر (٢٠٠٧) إلى تحول مفهوم "التعلم" من مجرد اكتساب المعرفة إلى إتقان مهارات التعلم، وبناء المعرفة، وعليه فقد تحول التعليم في حجرات الدراسة من تدريس الحقائق إلى تطبيق المفاهيم (Appling Concepts)، وتغير دور المعلم في المدرسة من كونه المصدر الوحيد للمعرفة إلى اعتباره موجها لعملية التعلم. وقد تناوبت الجهود الحثيثة على وضع معايير أكاديمية مرجعية لنظم التعليم وبرامج إعداد المعلم في العديد من الدول. إذ أشارت معظم تلك الجهود إلى التأكيد على وضع مجال مستقل لإستراتيجيات التدريس والتعليم؛ باعتبار التدريس آلية التواصل بين المعلم والمتعلم والانتقال من حالة عقلية إلى حالة عقلية أخرى، فالمتعلم ينمو في سلوكه تجاه موقف معين نتيجة تفاعله مع مجموعة من العمليات والأحداث المرتبطة بذلك الموقف.

ويعتمد ميدان التربية الفنية على ميادين المعرفة المنظمة المختلفة انطلاقا من كونه كيانا مزدوجا بين ما هو لفظي وبصري، فهو يتشكل كميدان معرفي من مفردات ومفاهيم ومصطلحات لفظية،إلا أنه يمتاز بالقدرة على شحذ العلاقة بين تلك العناصر اللفظية وبين كيفية الترجمة البصرية لها من خلال مدخلات الاتصال الإبداعي وترجمة الأفكار بصورة إبداعية فاعلة ومؤثرة؛ ففي مفردتها طاقات كامنة ذات قوى تعبيرية ورمزية يمكن تحويلها إلى صور بصرية، وتحفز هذه اللغة أحيانا أخرى بإضافة أبعاد حيوية في الإيضاح والتعبير والترميز وإطلاق ملكات الخيال والاكتشاف، وفي ضوء المتغيرات والأبعاد المعاصرة، اتخذت التربية الفنية مدخلا جديدا لاستيعاب تلك المتغيرات التي تحدث، مما أدى إلى اتساع محيطها المعرفي وعمقه لتتخذ هيئتها معنى "الفنون البصرية" .

وفي ظل ذلك الازدواج بين لغتي الفن اللفظية البصرية تتضح معايير الممارسات التامة في إطار ميدان التربية الفنية. فإذا كان التدريس يُعد بمثابة الجانب التطبيقي للتعليم كنظام، فإن احدى مفردات هذا النظام هو طبيعة الأسس المكونة للميدان المعرفي، تلك الطبيعة التي عمدت إلى المزاوجة بين ما هو لفظي وما هو بصري في ميدان التربية الفنية بكل ما يرتبط بهما من عمليات تفكير وإعمال للعقل، وهو الأمر الذي ينعكس بدوره على طبيعة الممارسات في مواقف التعلم في التربية

الفنية. وعليه يصبح التدريس كعملية في النظام التعليمي لميدان التربية الفنية هو الأداة التي تتحقق من خلالها أهداف المحتوى في الميدان، من حيث كون التدريس يتخذ ملامحه من طبيعة الأسس المحددة لمحتوى الفن، فترتبط أداءات معلم التربية الفنية من تخطيط وتنفيذ وتـقويم بمـحـددات المحـتوى اللفظي وطبيعته وبالمـحتوى البصري في الفن.

مهارات التدريس في الفن:

لما كانت المهارة التدريبية ترتبط "بمستوى الكفاية التي يحتاج إليها المعلم – أو الطالب المعلم بما يمكنه من القيام بالمهارات التعليمية بكفاءة وبدرجة إتقان أعلى وبأقل جهد ووقت ممكن، وبمستوى محدد من الأداء" زيتون (٢٠٠٠: ٨٠)؛ فإن مستوى الكفاية لدى الطالب المعلم في التربية الفنية يرتبط بحتمية تحقيق العلاقة في أثناء التدريس مع طبيعة المحتوى بشقيه اللفظي والبصري في توازن وتكامل بحيث يعمل على تحقيق أهداف المحتوى، ومن ثم تصبح كفاءة المعلم هنا مرهونة بالأساس في مدى تفعيل تلك الطبيعة البصرية اللفظية خلال مراحل الموقف التعليمي.

وتعتمد مهارات التدريس في التربية الفنية بشكل أساسي على محاور متعددة يتم اشتقاقها من طبيعة عملية التعليم والتعلم كنظام له مدخلات وعمليات ومخرجات. إلا أن الدراسة الحالية - وعلى الرغم من تداخل المكونات الثلاثة للنظام- سترتكز في أهدافها على تحليل مُكَوِّن "العمليات" على اعتبار أنه أكثر المكونات تفاعلاً في الموقف التدريسي كما ستتطرق الدراسة الحالية إلى المكون الثالث وهو المخرجات كمكون ختامي ومبدئي في ذات الوقت، إذ يتم من خلاله فحص المنظومة ومعالجتها من خلال اعتماد التقويم كعملية تؤسس لفحص مخرجات التعلم ونواتجه.

العمليات المرتبطة بمهارات التدريس:

حينما يقوم الطالب المعلم في مرحلة التخطيط بإعداد وتنظيم عناصر خطط الدروس والوحدات في التربية الفنية (كمدخلات في نظام الموقف التدريسي) فإنه يؤسس في واقع الأمر لجانبين؛ هما: التجهيزات (المدخلات) والأداءات (العمليات) كالآتي:

- في جانب المدخلات أو التجهيزات يصوغ الطالب المعلم العناصر المرتبطة بالتمهيد لكل احتياجات الموقف التعليمي بدءا من الأهداف وتحديد المفاهيم ومصادر التعلم والوسائل التعليمية وانتهاء بتحديد أساليب وطرق التدريس التي يتبعها.
- أما في العمليات أو الأداءت فهي ذلك الجانب الذي تتبلور فيه عناصر التجهيزات السابقة وتعتمد على مدى قدرة الطالب المعلم على إحداث التكامل بين تلك العناصر مستخدما جوانب تعتمد على التفكير الإبداعي والخيال والمنطقية في إدارة عناصر الأداءات في الموقف التعليمي، التي تبدأ بالتهيئة والتقديم، ثم العرض والشرح ، ثم المتابعة والتوجيه، وصولاً إلى الإغلاق أو إنها الموقف التعليمي.

وتصبح عناصر المدخلات هي محور ومركز الموقف التعليمي الذي يرتبط بمستوى الإمدادات المرتبطة بعناصر التجهيزات ودرجتها وكفاءتها . ولعل الشكل رقم (١) يوضح طبيعة العـمليات المرتبطة بمـهارات التدريس في التربية الفنية.

يتضح من الشكل رقم (١) مدى مركزية منطقة (الأداءات) كجانب رئيس من منطقة العمليات، إلا أنها منطقة تتخذ موقعها هذا من خلال مدى نفاذ عناصر المدخلات (التجهيزات) لها وعلى مدار كافة مراحل وعناصر منطقة العمليات، إذ تتحرك وتدور تلك المدخلات في فلك محيط بالعمليات لإتمام عمليات عدة تستمد طاقتها من عناصر المدخلات؛ ليتم بثها مباشرة في أي مرحلة قد ترتبط بإحدى عناصر العمليات، ومن هنا يمكن القول إن التدريس عملية متفاعلة ومتداخلة بين تلك العناصر والمراحل، وهي تمثل معايير في الأداء لها العديد من المؤشرات الدالة على حدوثها وترتبط بعمليات تقييم وتقويم أداء الطالب المعلم في التدريس.

تقييم وتقويم مهارات التدريس في التربية العملية:

إن عمليات تقييم وتقويم أداء الطالب المعلم في التدريب الميداني تمثل المحك الرئيس في نمو المهارات لدى الطلاب على نحو متتابع. وفى هذا الصدد أشارت المطاوع (١٩٩٢) إلى أن التقويم في برنامج التربية العملية يجب أن يتصف بالاستمرارية بحيث يسهم في نمو الطالب المعلم في عمليات التدريس المعقدة، وذلك من خلال توجيهه تحت إشراف دقيق، فالتقويم عملية تشخيصية علاجية وشمولية. وقد حدد الجبالي (٢٠٠٣) أهداف تقويم الطالب والمعلم في التربية العملية في عدة أهداف، هى: تحديد مواطن الضعف ومواطن القوة في أداء الطالب المعلم، وترشيد أدائه تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً، والتعرف على مقدار ونوعية النمو المهني والشخصي له، وتحليل نموذج التقويم الذي يؤدي إلى نمو تقدم الطلاب .كما أشار الجبالي إلى أن عمليات التقويم التي يقوم بها المشرفون على الطلاب المعلمين في التربية العملية الميدانية عادة ما تتم خلال نوعين من أنواع التقويم وهي:التقويم التكويني(constructive) ، ويهدف إلى تزويد الطالب والمعلم بمعلومات تشخيصية

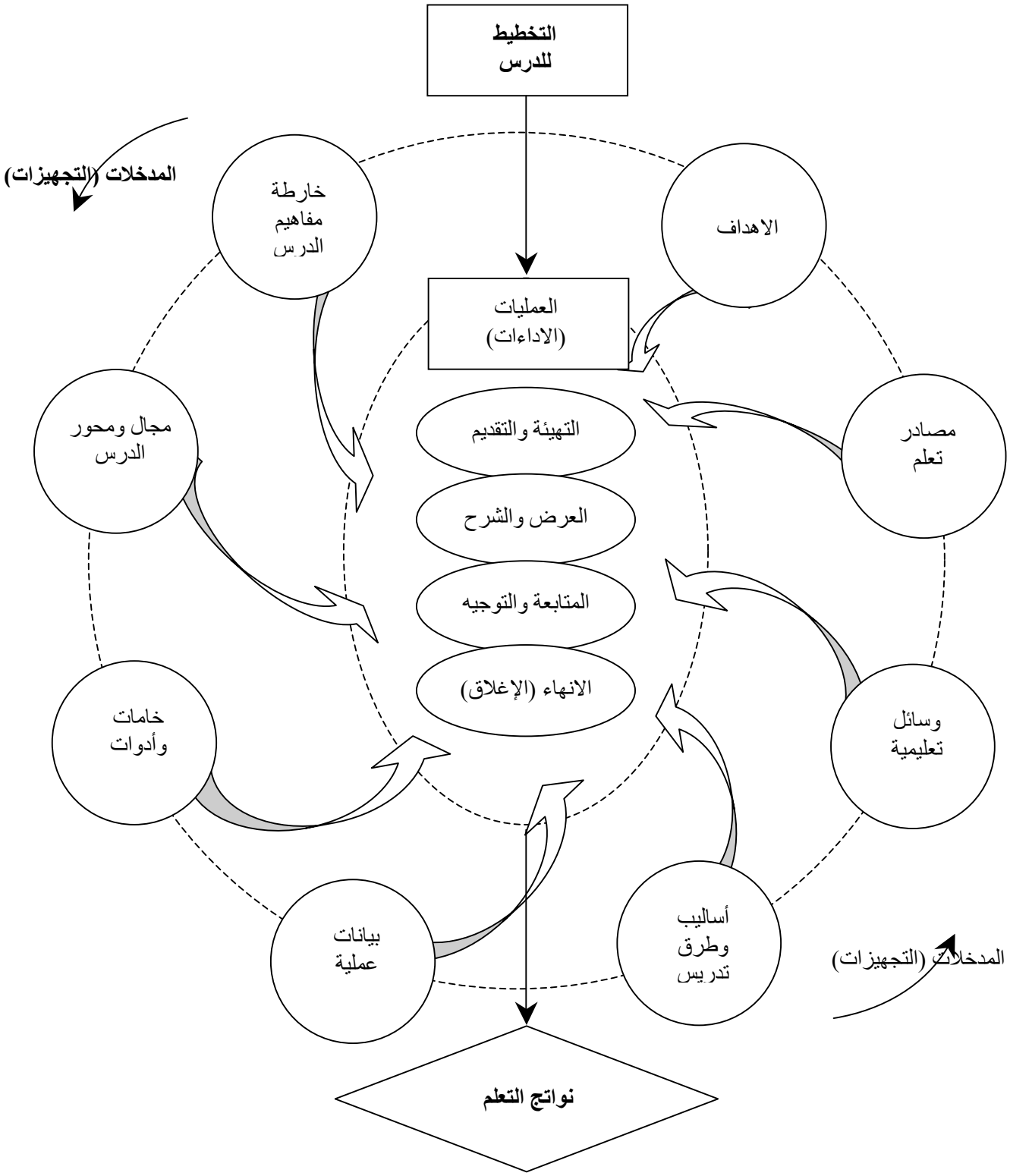

الشكل رقم ١: طبيعة العلاقة بين المدخلات والعمليات المرتبطة بمهارات التدريس في التربية الفنية

مفصلة عن فعالية تدريسية بغرض تحسين أدائه التدريسي ورفع كفاءته، والتقويم النهائي summative))، ويهدف إلى تزويد المشرف بالصورة الكلية عن أداء الطالب المعلم حتى يتمكن من إعطائه الدرجة النهائية. ويشير الجبالي (٢٠٠٣) إلى أن هناك عدة أساليب يمكن استخدامها لتقويم أداء الطالب المعلم في التدريب الميداني، هي: (١) أسلوب تقويم أداء الطالب في ضوء الأهداف،(٢) أسلوب تقويم الطالب المعلم في ضوء الكفايات التدريسية،(٣) أسلوب تقويم أداء الطالب المعلم في ضوء أسلوب النظم، (٤) أسلوب التقويم الذاتي، (٥) أسلوب تقييم أو توجيه الأقران.

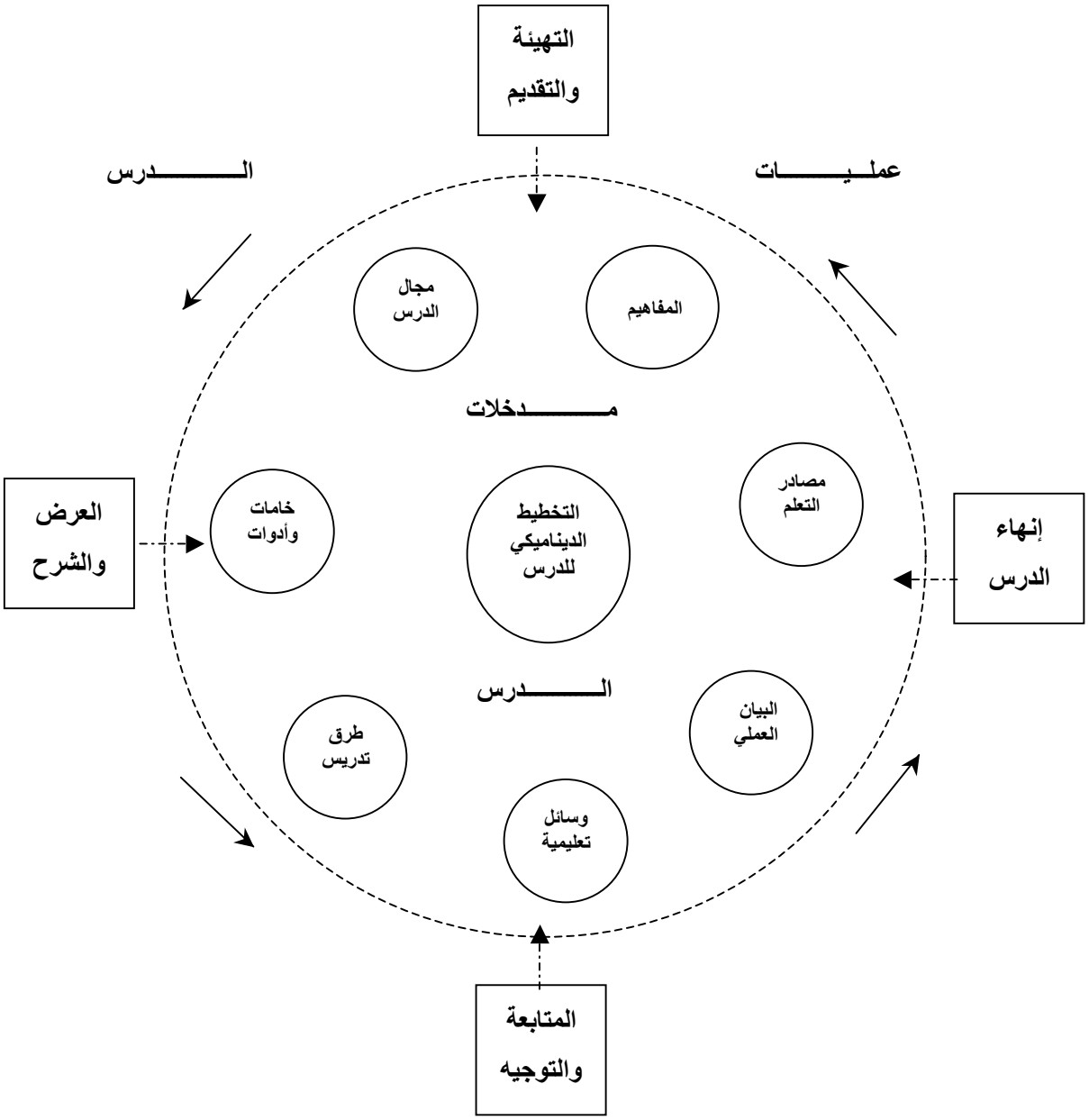

الشكل رقم٢: العلاقة الديناميكية بين تخطيط التدريس والمدخلات والعمليات

إن هذه الأساليب الخمسة المرتبطة بتقويم الطلاب والمعلمين في التربية العملية ترتبط وتتكامل وتتداخل فيما بينها على نحو يحقق في النهاية أقصى استفادة بالنسبة لتحسين كفاءة عمليات التدريس في الكفايات التدريسية للطالب المعلم. وانطلاقا من أن الدراسة الحالية تهدف إلى استخدام الرسوم البيانية كمؤشرات تقيم/تقويم أداء الطالب والمعلم لمهارات تدريس التربية الفنية في التربية العملية؛ فإنه سوف يتم التطرق إلى أسلوب التقويم في ضوء الكفايات التدريسية، ومن هذا المنطلق يمكن بناء معيار لتقويم الطالب بناء على المزاوجة بين كل من عناصر المدخلات والعمليات في عملية التخطيط للتدريس كما هو موضح في الشكل رقم (٢).

فمن خلال الشكل رقم (٢)، يتضح مدى الديناميكية التي تتحقق من خلال حركة عناصر مدخلات تخطيط الدرس وتوزيعها على مستويات العمليات الأربع، كما يلاحظ أن كل عنصر من عناصر مدخلات الدرس لابد أن يتوافر في مستويات العمليات؛ بهدف إتمام عمليات تقييم وتقويم بمعايير أدق بحيث يحقق التوافق بين شقي المنظومة: النظرية (المتمثلة في مرحلة تخطيط عناصر الدرس)، والتطبيق (المتمثل في الأداء الفعلي للطالب المعلم وتطبيق عناصر التخطيط في أثناء الموقف التعليمي).

الرسوم البيانية كدلالات بصرية للتقويم:

لما كان "الرسم" هو المصطلح الأقرب دلالة على مخاطبة البصر، فعلى المستوى التعليمي – ومن بين الوظائف الأساسية للفن في التعليم الذي يتعامل مع اللغة سواء أكانت لفظية أم بصرية

"فإنه يمكن من خلال الرسوم تبسيط المفاهيم والمهارات التعليمة وتقريبها" سرور (١٩٨٣: ١١٠).

كما أن هناك أهمية لتعزيز الخبرة بدراسة الرموز البصرية للرسوم وما تحمله من دلالات لتيسر لنا فهم المعاني المقصود بها، سواء أكان ذلك في الرسوم الاصطلاحية كالخرائط أم الرسوم الرمزية المبسطة كالرسوم البيانية وغيرها (سرور: ١٩٨٣).

وقد أشار سميث (Smith:1967) إلى وجوب الاعتناء بطريقة الدمج في الفن ممثلاً في الرسم التوضيحي المصاحب للغة المكتوبة في وحدة واحدة كمبدأ في تصميم المواد التعليمية، مع التأكيد على أهمية عدم الفصل بين الرسم التوضيحي والنص المكتوب في عملية عرض المفاهيم والمعلومات.

إن ترجمة النصوص اللفظية إلى رموز وأشكال وخطوط ومساحات له من التأثيرات البصرية ما يؤسس لعمليات فهم واستيعاب بدرجة عالية، نظراً لقيام الفرد بعمليات التفكير البصري التي تعمل على فك الرموز وإدراك العلاقات على نحو أيسر بمراحل عدة من البحث بين النصوص اللفظية المكتوبة عن المعنى والدلالة.

وإذا كان هذا هو الحال في حتمية المزاوجة بين الرسم التوضيحي والنص المكتوب كما أشار سميث (Smith: 1967) عند تقديم مفاهيم محددة للمتعلمين في الكتب والمصادر التعليمية؛ فإنه من البديهي أن يطلع الطالب والمعلم على أشكال بصرية تثري استيعابه للعمليات الأدائية التي قام بها في أثناء الموقف التعليمي، وهو مايمكن أن تؤديه الرسوم البيانية التوضيحية.

فالرسوم البيانية تعدّ "تمثيلا خطيا وفق مقياس محدد لمؤشرات ذات دلالة إحصائية، إذ يهدف هذا النوع من الرسوم إلى تسهيل دراسة الظاهرة التي تمثلها هذه المؤشرات، فالرسم البياني يستنطقها ويظهر مدلولها ويسهل استنتاج الفوارق بينها، ثم تحليلها".(Edraw Soft vector-Based Graphic Design)

كما أن الرسوم البيانية تُعد بمثابة أسلوب شكلي (جرافيكي) يعمل على توضيح المفاهيم والبيانات باعتباره رسالة بصرية عالية التجريد من الناحية التعبيرية، إلا أنها في الوقت ذاته تسمح بالفحص والقراءة السريعة ذات الوقع والتأثير المباشر في العين المطالعة له، ويشير البعض إلى ارتباط استخدام الرسوم البيانية بترجمة المفاهيم الرياضية أو الإحصائية، إلا أن الرسوم البيانية في واقع الأمر هي تمثيل بصري مجرد بالغ التأثير ومفعم بالدلالات التعبيرية على نحو يسمح باستخدامها لدراسة أي ظاهرة وترجمتها إلى صيغ رياضية وإحصائية.

وتبدأ عملية صياغة الرسم البياني عادة بتصنيف مؤشرات الظاهرة في جداول يطلق عليها الجداول البيانية، ثم يتم تحويل هذه الجداول إلى رسوم بيانية بهدف التوصل إلى استنتاجات وتفسيرات ودلالات بصرية خاصة بوضعية مؤشرات الظاهرة المدروسة حاليا وعلى مدار فترة زمنية ما. مما قد يسمح في بعض الأحيان بالتنبؤ بدلالات مستقبلية نتيجة لدراسة الوضع الحالي والسالف للظاهرة.

إن مسألة طرح تمثيل مهارات التدريس - الذي تهدف إليه الدراسة الحالية - على هيئة رسوم بيانية يمثل مجالاً لدراسة فاحصة لأداءات الطالب المعلم في فعاليات المواقف التعليمية بالتربية العملية، وذلك لما لهذا النوع من الرسوم من قدرة على تجسيد إيقاع مؤشرات أداء الطالب المعلم في صورة بصرية. وهذا ما يمكن أن يسمّى "الإيقاع البصري لمؤشرات الأداء التدريسي من خلال التمثيل البياني".

أنواع الرسم البياني:

١. المنحنى البياني: يستعمل لإبراز تطور ظاهرة معينة إما سلباً أو إيجاباً، ويمكن المقارنة بين منحنيين أو أكثر في الرسم نفسه.
٢. الأعمدة البيانية: هي أشكال مستطيلة عمودية أو أفقية تستعمل للمقارنة بين ظاهرتين أو أكثر.
٣. الدائرة النسبية: تمثل فيها النسب المئوية، ويكون مجموعها (١٠٠٪)، وكل نسبة تضرب في (٣٦٠) وتقسم على (١٠٠).
٤. المثلثات البيانية: تستعمل لتمثيل ظاهرة تتكون من ثلاث نسب مئوية مجموعها (١٠٠٪)(Edraw Soft vector-Based Graphic Design)

وسوف تعتمد الدراسة الحالية على نوع "الأعمدة البيانية" وذلك في أثناء تحليل مؤشرات الأداء في كل موقف تدريسي على نحو "أفقي" ، كما ستعتمد على نوع "المنحنى البياني" وذلك أثناء تحليل مؤشرات الأداء في مواقف تدريسية متتالية على نحو "رأسي". ويعدّ اللون عنصراً ذا دلالات قوية التأثير في فهم الرسوم البيانية، فقد تعبر بعض مجموعات الألوان الحارة عن مؤشرات خطيرة أو مهمة للغاية، في حين يمكن استخدام مجموعات الألوان الباردة للتعبير عن مدى استقرار المؤشرات واستتبابها حول المعدلات الطبيعية للظاهرة.

وقد استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في توجيه الدراسة الحالية لتبني طريقة جديدة في تقييم وتقويم مهارات التدريس، كما تم تسخير المعارف النظرية المرتبطة بكفايات التدريس في هيئات بصرية يمكن رؤيتها من خلال اللون والشكل. ومن خلال استعراض الأشكال السابقة يمكن القول إن الباحثين قد استفادا كثيرا في فهم العلاقات بين المدخلات والعمليات

والمخرجات العملية التعليمية التعلمية، كما أن الإطار النظري ساعد كثيراً على اتباع نمط معين من التقييم وهو الاعتماد على الأعمدة البيانية وعلاقة ذلك بالإدراك البصري وأهميته في عملية التقييم. إذ يتضح من أهمية موضوع الدراسة أنه يمكن استخدام الأشكال البصرية في جذب انتباه الطالب المعلم بشكل فاعل للمناطق المتدنية أو المرتفعة من الأداء، وهذا ما تم تحقيقه من جوانب تطبيقية للأدوات المستخدمة، وبهذا يتم تحقيق فكرة ثبات الصورة في الذاكرة البصرية للطالب المعلم في أثناء عملية التقويم وهذا أمر مفيد للغاية لإجراء عمليات "الفحص البصري المقارن" الذي يستهدف مقارنة مستويات الأداء بشكل أفقي متجاور. وبشكل عام تم بناء أدوات البحث في ضوء المحتوى العلمي للدراسات السابقة والإطار النظري.

الإجراءات التطبيقية للبحث:

أولا: مجتمع وعينة الدراسة

يمثل مجتمع الدراسة جميع الطلبة المعلمين الدارسين في برنامج التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس في جميع السنوات الدراسية، أما عينة الدراسة فقد تمثلت في الطلبة المعلمين المسجلين في برنامج التربية العملية بجامعة السلطان قابوس في السنة الرابعة لتخصص التربية الفنية والبالغ عددهم (٢٥) طالبا وطالبة، وقد تم تطبيق الدراسة على جميع أفراد العينة بلا استثناء في مدارس التربية العملية والتدريس المصغر لفصل خريف ٢٠١٠، ونظرا لضيق المساحة فقد تم تحليل مؤشرات أداء (١٥) طالبا وطالبة فقط من العينة الفعلية كما هو مبين في هذه الدراسة، بالإضافة إلى رصد اتجاهات جميع الطلبة المعلمين المشاركين في التطبيق بشكل عام والبالغ عددهم (٢٥) طالبا وطالبة نحو استخدام الرسوم البيانية كأشكال بصرية في عملية تقييم/تقويم أدائهم التدريسي.

ثانيا: أدوات الدراسة

استُخدمت في هذه الدراسة أداتان من إعداد الباحثين، هما:

أ. مقياس مؤشرات الأداء التدريسي للطالب المعلم في تنفيذ التدريس. وقد قام الباحثان بتصميم هذا المقياس حول مؤشرات الأداء التدريسي المرتبطة بمهارات الطالب المعلم في أربع مراحل في أثناء تنفيذ الدرس، وهي: مرحلة التهيئة والتقديم (١٥) مؤشرا، ومرحلة العرض والشرح (٢١) مؤشرا، ومرحلة عرض ومتابعة المطلوب تنفيذه (١٩) مؤشرا، ومرحلة إنهاء الدرس (١٢) مؤشرا؛ وعليه يصبح إجمالي بنود مؤشرات مقياس الأداء(٦٧) مؤشرا (أنظر الملحق رقم ١).

ب. مقياس اتجاه نحو استخدام الرسوم البيانية كمؤشرات بأشكال بصرية في عملية تقييم/تقويم أداء الطالب والمعلم في تنفيذ التدريس (انظر الملحق ٢)، وهو من تصميم الباحثين بهدف قياس أثر فاعلية الأدوات التقويمية المستخدمة بالدراسة، والتحقق من آراء الطلبة في أسلوب التقييم/التقويم باستخدام الرسوم البيانية كأدوات تقويمية. وقد اشتمل المقياس على (٢٩) عبارة تقيس مدى ملاءمة الأدوات المستخدمة للطلاب العينة، وتسجيل اتجاهاتهم نحو تطبيقاتها في عملية التقييم (انظر الملحق رقم ٢).

صدق الأداتين وثباتهما:

بهدف التحقق من الصدق الظاهري (Face Validity) لأداتي الدراسة؛ تم عرض الصورة الأولية منهما على عدد من المحكمين من كلية التربية الفنية بجامعة حلوان، وكلية التربية بجامعة السلطان قابوس، وطُلب منهم إبداء الرأي حول صدق محتوى مقياس مؤشرات الأداء التدريسي للتقييم، ومقياس الاتجاه نحو تطبيق التجربة، والحكم على الأداتين من حيث سلامة اللغة وتحقيق الهدف الذي أعدتا لأجله، وقد تم الأخذ بآراء المحكمين، وأجريت التعديلات اللازمة على الأداتين وفق أهداف البحث. وللتأكد من ثبات مؤشرات الأداء، قام الباحثان بتطبيق الأداء معا على عينة تجريبية من الطلاب المعلمين في محاضرات التدريس المصغر ولمدة ثلاثة أسابيع بواقع ساعتين كل أسبوع، بعدها قام الباحثان بحساب معامل الثبات بين درجات المشرف الأول ودرجات المشرف الثاني باستخدام معامل ارتباط بيرسون وبلغ معامل الثبات بينهما (٠,٨٢)، وهي قيمة مناسبة لأغراض تطبيق هذه الدراسة، كما تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا لحساب معامل ثبات الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الاتجاه، وبلغت درجة الثبات (٠,٧٩)، وهي أيضا قيمة مناسبة لأغراض تطبيق هذه الدراسة.

ثالثا: زمن تطبيق التجربة

استغرق زمن تطبيق التجربة (١٠) أسابيع، نُفذّت منهاعشرة دروس في التربية العملية الميدانية للطلاب المعلمين/ تخصص التربية الفنية بكلية التربية جامعة السلطان قابوس وذلك خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٠/٢٠١١.

رابعا: إجراءات التجريب

١. جلسات العصف الذهني لتحليل صياغة الأنشطة التعليمية في خطط نماذج الدروس:

بدأ التجريب مع الطلاب/المعلمين عينة الدراسة بعقد جلسات "عصف ذهني" (Brain Storming)خلال محاضرات "التدريس المصغر" وذلك بهدف الوصول إلى ما يأتي:

أ- تحليل عناصر تخطيط الدرس إلى شقين:

الأول: عناصرمرتبطة بمدخلات الدرس وتجهيزاته، والثاني: عناصر مرتبطة بعمليات الدرس والأداءات المرتبطة بسلوك الطالب المعلم في أثناء الموقف التدريسي منذ البداية حتى النهاية. وقد خلصت نتائج هذه المرحلة مع الطلبة عينة الدراسة إلى تحديد العناصر في كل شق، وللوصول إلى تحديد عناصر المدخلات وعناصر العمليات، قام الطلاب (عينة البحث) بتحليل مجموعة من الدروس التي تم التخطيط لها سابقا. وكان من نتائج هذا التحليل ما يأتي: رؤية شموليّة عامّة (جشتالتية) لعناصر تخطيط الدرس، وفض الاشتباك وتوعية الطلاب بنوعي عناصر التخطيط. ومدى اعتماد عناصر العمليات على عناصر المدخلات جميعها.

توجيه الطلاب تدريجيا إلى كيفية ارتباط عناصر المدخلات في التخطيط بعناصر العمليات الأربع إذ قام الطلاب باستعراض مدى توافر عناصر المدخلات في كل مرحلة من مراحل الأنشطة التعليمية للمعلم التي أطلق عليها عناصر العمليات الأربع، إذ تمت هذه المرحلة من خلال قراءة الطلاب المتأنية لعناصر العمليات في نماذج التخطيط المعروضة عليهم. وقد تبين أن الطالب المعلم ليس لديه قدر من الوعي بكيفية توضيح ما قام بوصفه في عناصر المدخلات وكيفية أساليب تناولها في المراحل الأربع لعناصر العمليات، وعليه تم توجيه الطلاب إلى وضع المحتويات كما هو واضح في الجدول رقم (١) الذي يوضح مدى العلاقة الأفقية والرأسية بين جانبي الموقف التدريسي، وهما المدخلات والعمليات.

وبالنظر إلى عنصري جدول رقم (٢) بشكل رأسي (أي بتتابع المستويات الأربعة للعمليات) تم تحديد مواقع لعناصر المدخلات ذات أهمية أكثر من الأخرى في أثناء مراحل الموقف التعليمي وعلى مدار تلك المستويات الأربعة. وقد تم الترميز لقوة وجود عنصر التجهيز في أثناء مراحل العمليات من خلال ثلاث درجات رمادية ، إذ يعبر الرمادي الأكثر كثافة عن مدى الحضور القوي لعنصر المدخلات على أحد مستويات العمليات. في حين تعبر الدرجة الرمادية المتوسطة عن مستوى متوسط من الاحتياج إلى هذا العنصر التجهيزي كمدخلات في ذلك المستوى الأدائي كعمليات، في حين تعبر الدرجة الرمادية الخفيفة عن مستوى ضعيف من الاحتياج. وتأتي الخانة الفارغة لتعبر عن عدم احتياج ذلك المستوى الأدائي كمدخل إلى ذلك العنصر التجهيزي كعملية كما يتضح بالجدول رقم (٢).

٢. جلسات العصف الذهني لتحديد مؤشرات الأداء التدريسي في مراحل "الأنشطة التعليمية":

بعد أن استوعب الطلاب –عينة الدراسة- طبيعية العلاقة بين عناصر تخطيط المدخلات في الدرس كتجهيزات وعناصر تخطيط العمليات بمراحلها الأربع في الدرس كمؤشرات أداء للتقييم والتقويم، بدأ توجيههم إلى تحديد مؤشرات الأداء التدريسي في

التجهيزات / الأداءات	الأهداف	خريطة المفاهيم	الخامات والأدوات	مصادر التعلم	الوسائل التعليمية	البيانات العملية	أساليب وطرق التدريس
1- التهيئة والتقديم							
2- العرض والشرح							
3- متابعة المطلوب تنفيذه							
4- إنهاء الدرس							

جدول ١: العلاقة الرأسية والأفقية بين المدخلات والعمليات

التجهيزات (المدخلات) / الأداءات (العمليات)	الأهداف	خريطة المفاهيم	الخامات والأدوات	مصادر التعلم	البيانات العملية	الوسائل التعليمية	أساليب وطرق التدريس
1- التهيئة والتقديم							
2- العرض والشرح							
3- متابعة المطلوب تنفيذه							
4- إنهاء الدرس							

جدول ٢: الترميز باللون للعلاقة الرأسية والأفقية بين المدخلات والعمليات

مراحل العمليات وذلك في ضوء توزيع معطيات كل عنصر من عناصر المدخلات على مدار المراحل الأربع للعمليات. وقد تمت تلك الخطوة من خلال قيام مجموعة من الطلاب المعلمين عينة البحث بتنفيذ عينات من الدروس التي تم التخطيط لها أمام زملائهم. بحيث يقوم باقي الطلاب بتسجيل ما يقوم به الطالب المعلم، ثم عمل وقفات لمراجعة أداء الطالب المعلم وما قام به، وما كان يجب عليه القيام به وتسجيل كافة الأداءات في كل مرحلة. وقد خلص الباحثان إلى تحديد مؤشرات الأداء المرتبطة بكل مرحلة في أثناء تنفيذ الدرس، وهي: التهيئة والتقديم – والعرض والشرح - وعرض ومتابعة المطلوب تنفيذه– وإنها الدرس. ثم قام الباحثان بعرض نتائج تلك المواقف على هيئة مقياس مؤشرات أداء على لجنة الخبراء كما هو معروض في الملحق (١).

٣. وضع مؤشرات باستخدام أسلوب "الرسم البياني" كأدوات لتقييم وتقويم الطالب/المعلم:

قام الباحثان بوضع مؤشرات الأداء في المهارات التدريسية الأربع لعمليات تنفيذ الدرس من خلال ثلاثة أشكال بأسلوب الرسم البياني. إذ تم اعتبار تلك الأشكال بمثابة أدوات لها وظيفة لقياس وتقييم وتقويم أداء الطالب المعلم. وتأتي هذه الأدوات الثلاث على النحو الآتي:

أ/ الأداة الأولى:

نوع الرسم البياني: أعمدة بيانية

الهدف التقييمي للأداة: قياس الدرجة لمؤشرات الأداء في أثناء تنفيذ الدرس على أربع مراحل: قياس مؤشرات أداء التهيئة والتقديم، وقياس مؤشرات أداء العرض والشرح، وقياس مؤشرات أداء عرض ومتابعة المطلوب تنفيذه، ثم قياس مؤشرات أداء إنهاء الدرس.

الدرجة الحسابية: تم تحديد نسبة ١٠٠ ٪ كنسبة قياسية لكل مؤشر.

وضعية الرسم البياني: على المحور الرأسي تم وضع تسلسل النسبة المئوية من ١٠ ٪ إلى ١٠٠ ٪، أما على المحور الأفقي فقد تم وضع مؤشرات الأداء لكل مرحلة من المراحل الأربع للأنشطة التعليمية في رسم بياني مستقل لكل منها. وقد تم تقسيم الدرجة الحسابية لكل مؤشر إلى ٥ مستويات. فقد تم الترميز لكل مستوى بلون معبر عن مستوى الدرجة، وليصبح ذلك اللون هو لون العمود المرتبط بالمؤشر- وذلك على النحو الآتي: الدرجة من ١٠ : ٢٠ ٪ مستوى (أداء ضعيف جداً) وتم الرمزله باللون الأحمر، والدرجة من ٣٠ : ٤٠ ٪ مستوى (أداء يحتاج إلى تدريب مكثف) وتم الرمزله باللون البرتقالي، والدرجة من ٥٠ : ٦٠ ٪ مستوى (أداء متوسط وجيد) وتم ترميزه باللون الأزرق الفاتح، والدرجة من ٧٠ : ٨٠ ٪ مستوى (أداء جيد جدا) وتم ترميزه باللون الأخضر الفاتح، أما الدرجة من ٩٠ : ١٠٠ ٪ مستوى (أداء متميز جدا) وتم ترميزه باللون الأخضر القاتم. ويتم حساب النسبة المئوية لمؤشرات أداء كل مرحلة من المراحل الأربع للأنشطة التعليمية كعمليات للطالب/المعلم على حدة، وذلك على النحو الآتي:

مجموع درجات جميع المؤشرات بالمرحلة × ١٠٠ = ... ٪

إجمالي عدد مؤشرات المرحلة× ١٠٠(الدرجة الكلية لكل مؤشر)

إذ تعبر النسبة المئوية الناتجة عن مستوى أداء الطالب في كل مرحلة على حدة.

ب/الأداة الثانية

نوع الرسم البياني: أعمدة بيانية

الهدف التقييمي للأداة: قياس مدى وجود واستمرارية كل عنصر من عناصر المدخلات على مدى المراحل الأربع للأنشطة التعليمية كعمليات يقوم بها الطالب المعلم.

وضعية الرسم البياني: على المحور الرأسي تم وضع تتابع المراحل الأربع للأنشطة التعليمية كعمليات – وعلى المحور الأفقي تم وضع عناصر المدخلات وهي:

مجال ومحور الدرس– وخريطة المفاهيم – والخامات والأدوات – ومصادر التعلم– والوسائل التعليمية – والبيان العملي – وأساليب التدريس (الشكل رقم ٥).

وهذا الرسم البياني يستخدم للتعبير عن مدى تفعيل الطالب المعلم لكل عنصر من عناصر المدخلات وذلك على مدار مراحل الأنشطة التعليمية الأربع كعمليات.

ج/الأداة الثالثة

نوع الرسم البياني: المنحنى البياني.

الهدف التقييمي للأداة : تقويم وتقييم أداء الطالب المعلم على مدار مرحلة زمنية محددة بمجموعة من الدروس، أو الوحدات، أو بنهاية فصل دراسي، أو بنهاية عام دراسي. وذلك بهدف الكشف عن مستويات تطور الأداء في هيئة بصرية تتيح للطالب معرفة مستوى إنجازه خلال فترة زمنية محددة من التدريس.

وضعية الرسم البياني: على المحور الرأسي تم وضع وتسلسل النسبة المئوية (من ١٠٪ إلى ١٠٠٪).

وعلى المحور الأفقي تم وضع تسلسل الدروس المرتبطة بإطار زمني يحدده المشرف (مجموعة دروس خاصة بوحدة واحدة أو مجموعة دروس متضمنة في وحدات متتالية خلال الفصل

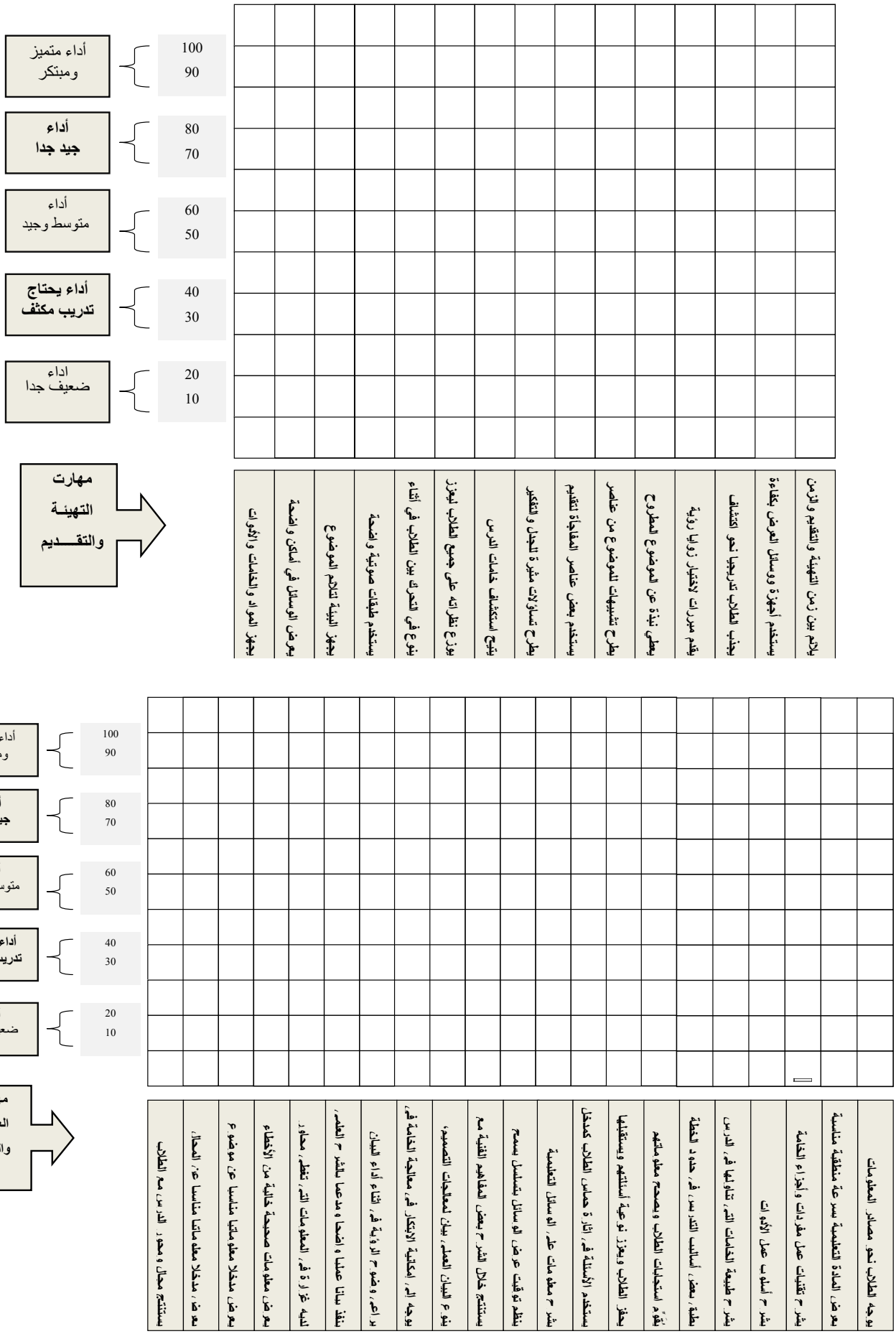

الشكل رقم ٤: نماذج طولية مصغرة للرسم البيانى للعمليات الأربع المتضمنة في مهارات التدريس

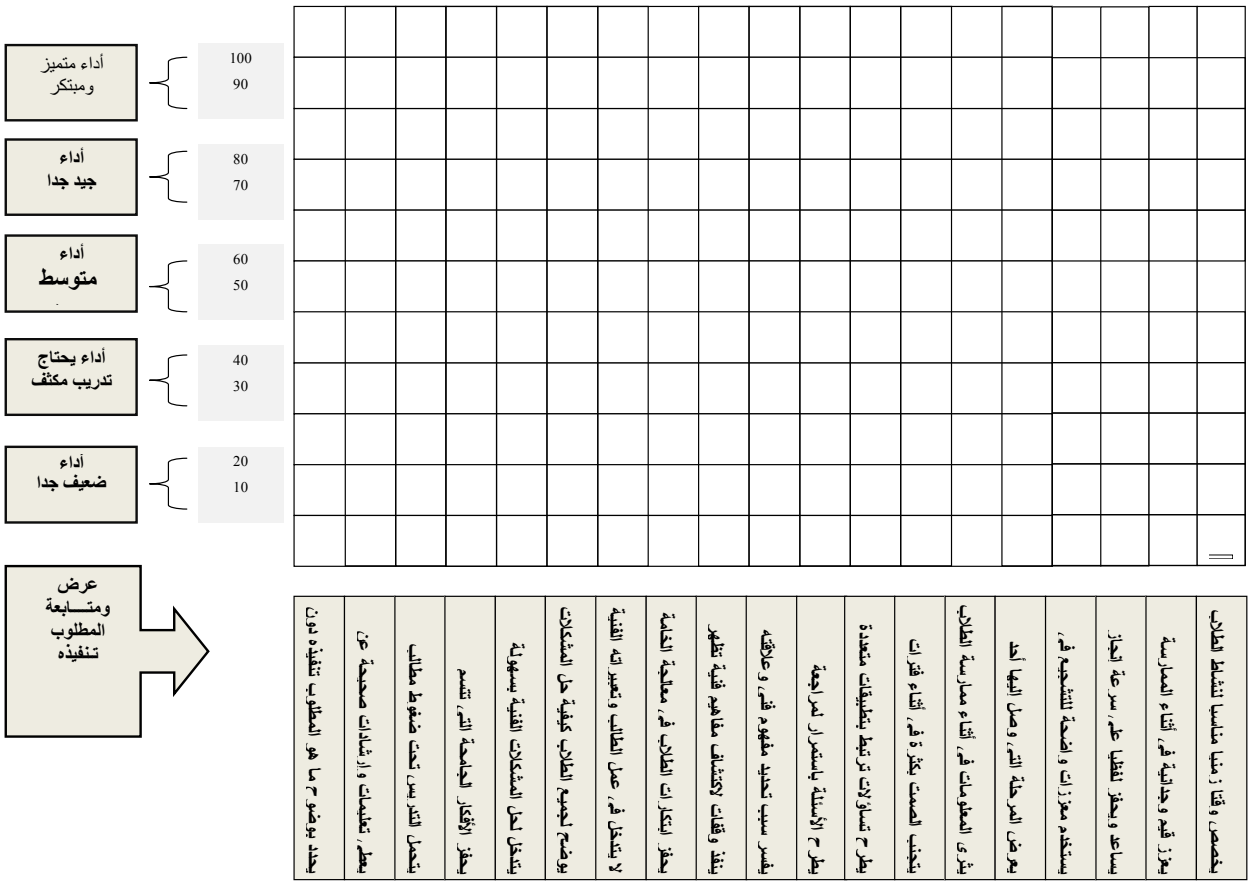

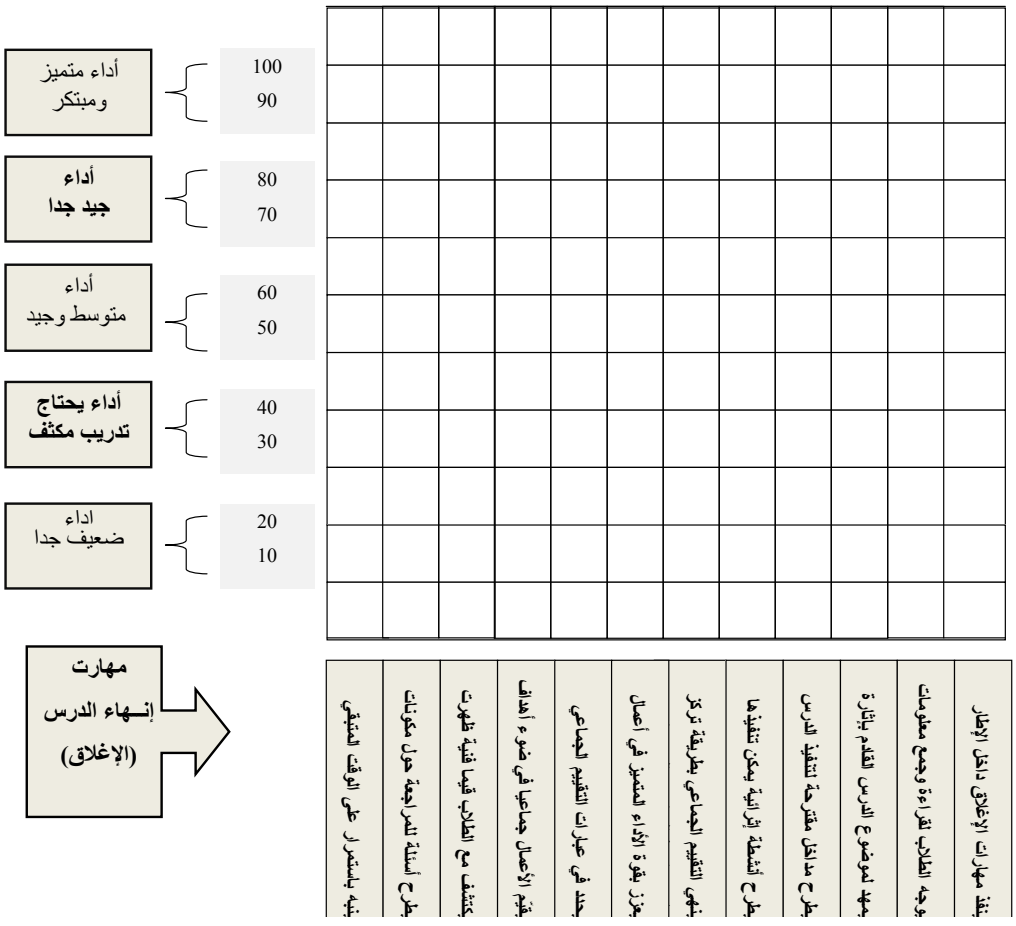

الشكل رقم ٤: نماذج طولية مصغرة للرسم البيانى للعمليات الأربع المتضمنة في مهارات التدريس

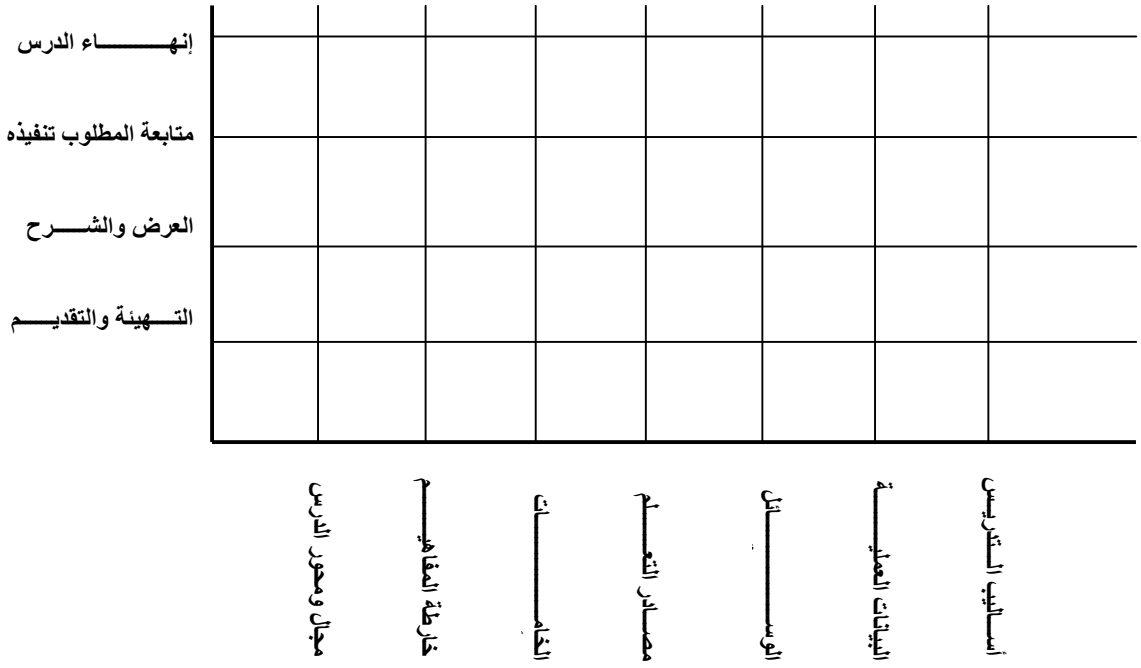

الشكل رقم ٥: رسم بياني لقياس مدى استمرارية كل عنصر من المدخلات على المراحل الأربع للأنشطة التعليمية في العمليات

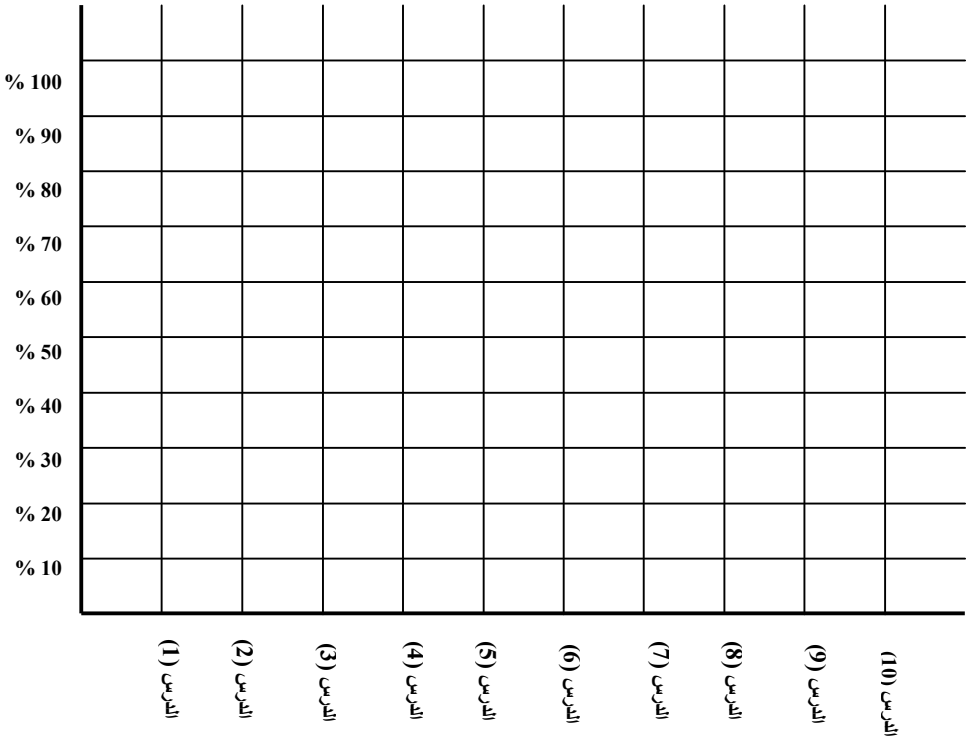

الشكل رقم ٦: نموذج منحنى بياني يوضح تقييم/تقويم أداء الطالب والمعلم في مرحلة التهيئة والتقديم على مدار مرحلة زمنية محددة بمجموعة من الدروس/ الوحدات/ فصل دراسي

الدراسي) (الشكل رقم ٦).

وتستخدم هذه الأداة في تحليل نتائج الأدوات السابقة وعرضها في هيئة منحنى بياني بوضع تطور مراحل نمو أداء الطالب المعلم سلباً أو إيجاباً. بحيث لا يتم استخدام هذه الأداة في أثناء ملاحظة الطالب المعلم في الموقف التدريسي وإنما هي محصلة بيانية للأدوات السابقة.

وهنا يتم استخدام النسب المئوية التي تم حسابها للطالب المعلم في "الأداة الأولى" وذلك في كل مرحلة من المراحل الأربع للأنشطة التعليمية كعمليات، ووضعها في رسم بياني لكل مرحلة على حدة، وذلك في ضوء تتابع مجموعة من الدروس

المتتالية.

خطوات تطبيق أدوات التقويم (الرسم البياني) على مدار تجربة الدراسة:

١. تعريف الطلاب بالشكل النهائي لأدوات التقييم والتقويم، والاتفاق على استخدامها كمؤشرات لتقييم/ تقويم أدائهم التدريسي وذلك من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج في محاضرات التدريس.

٢. قيام الطالب والمعلم بالتدريس في التربية العملية لمدة عشرة أسابيع .

٣. قيام الباحثين (كمشرفين) بملاحظة أداء الطلاب في أثناء التدريس باستخدام الأداة الأولى والثانية للرسوم البيانية.

٤. اشتراك عدد من ٢-٣ من الطلاب لمعلمين في نفس مكان التدريب في تقييم الطالب المعلم القائم بالتدريس حاليا باستخدام الأداة الأولى للرسم البياني (علما بأن الطلبة المعلمين لا يقومون بالتدريس جميعهم في الوقت نفسه، وإنما في أوقات مختلفة، مما يسمح للطلاب بالمشاركة في عملية التقويم على مدار اليوم) على أن يتم ذلك بالتوالي على جميع طلاب المجموعة.

٥. يقوم المشرف والطلاب/المعلمون (المشاركون في تقييم الزميل) بحساب النسبة المئوية لأداء الطالب والمعلم القائم بالتدريس في مؤشرات أداء كل مرحلة من مراحل الأنشطة التعليمية الأربع.

٦. يقوم المشرف بعمل متوسط حسابي للنسب المئوية الناتجة لتحديد نسبة مئوية موحدة لكل مرحلة من المراحل الأربع لأداء الطالب القائم بالتدريس.

٧. يقوم المشرف بملاحظة أداء الطالب المعلم القائم بالتدريس باستخدام أداة التقويم الثانية لتسجيل مدى توزيع عناصر المدخلات على مراحل الأنشطة التعليمية التي يقوم بها خلال تنفيذ الدرس.

٨. تخصص محاضرة التدريس المصغر التالية ليوم التدريب العملي لإجراء عمليات التقويم الآتية:

- إجراء نقاش حول نتائج تقييم كل طالب ومعلم.
- يطلع كل طالب معلم على أدوات تقييمه ويفحصها بصريا جيدا ليكشف المناطق التي كان أداؤه فيها ضعيفاً أو مرتفعاً.
- يُترك المجال الزمني لإبداء الطالب المعلم لتعليقاته حول "الشكل البصري" لأدائه ممثلاً في الرسوم البيانية التي بين يديه.
- تبدأ عملية تحليل مؤشرات الأداء الضعيفة وإجراء نقاش حول أسباب حصول الطالب والمعلم على درجات ونسب ضعيفة، إضافة إلى مناقشة طرق علاج ذلك الأداء، وكيفيّة تقديمه بشكل أفضل، وكيف أن أحد المؤشرات قد غاب تماماً وليس له وجود في إحدى المراحل... وهكذا.
- يقوم الطالب المعلم بإعادة تمثيل المناطق الأدائية التي دلت مؤشراتها على الضعف وذلك أمام زملائه (تخصص ١٠ دقائق لكل طالب).
- يتم تعزيز أداء الطالب المعلم في المؤشرات التي دلت نتائجها على نسب مرتفعة – مع بيان أسباب حصوله على تلك النسب المرتفعة وتسجيل ذلك أمام باقي الطلاب/المعلمين.

٩. يقوم المشرف بحصر نتائج الأداة التقييمية الأولى وذلك على المدار الزمني الذي تم تحديده (وحدتان دراسيتان قوام كل وحدة ٣ دروس متتالية)

١٠. يستخدم المشرف الأداة التقويمية الثالثة في حصر نتائج الأداة الأولى وعمل المنحنى البياني لتلك النتائج.

١١. تخصيص محاضرة في التدريس المصغر لعرض نتائج الأداة التقويمية الثالثة (المنحنى البياني) على كل طالب معلم للاطلاع على مدى الثبات أو النمو الحادث في أدائه، ومناقشة ما إذا كان هناك هبوط في مستوى مرحلة أو صعود في أخرى. ويتم تقديم ذلك للطالب مصحوبا بتقرير عن معدل الأداء – كما يسجل الطالب المعلم رأيه في شكل المنحنى وتوقعاته لتحسين أدائه.

١٢. في نهاية التجربة، تم رصد اتجاهات الطلبة المعلمين نحو استخدام الرسوم البيانية كأشكال بصرية في عملية تقييم/ تقويم أدائهم في مواقف التدريس بالتربية العملية.

نتائج البحث:

إجابة السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول: "ما إمكانية تحليل الأنشطة التعليمية للطالب المعلم في التربية الفنية في أثناء التدريب العملي إلى عدد من مؤشرات الأداء الدالة على فاعلية عناصر تخطيط الدرس خلال مراحل الأنشطة التعليمية للطالب والمعلم في الموقف التدريسي؟"؛ استعرض الباحثان في خطوات التجربة المراحل التي أدت إلى إتمام الوصول إلى الاستقرار على مجموعة من المؤشرات المرتبطة بأداء الطالب المعلم في كل مرحلة من

مراحل الأنشطة التعليمية كعمليات وهي: التهيئة والتقديم – والعرض والشرح – وعرض ومتابعة المطلوب تنفيذه– وإنهاء الدرس. وقد تم عرض تلك المؤشرات في هيئة مقياس على لجنة المحكمين التي أقرت بصلاحية المؤشرات والاستقرار عليها. وهو ما تم عرضه بملحق الدراسة، واستقر الرأي لتحديد (٦٧) مؤشرا موزعة في المراحل الأربع، كما هو موضح في ملحق رقم (١) ويمكن الاستفادة من تلك المؤشرات في تقييم المعلم قبل الخدمة ووفي أثنائها.

إجابة السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني: "ما إمكانية استخدام الرسوم البيانية كأشكال لها دلالات بصرية وتوظيفها كأدوات لتقييم وتقويم نتائج أداء الطلاب المعلمين في مواقف التدريس بالتربية الفنية الميدانية؟"؛ فقد تم التوصل إلى مؤشرات للأداء كما هي معروضة في ملحق رقم (١) في مراحل الأنشطة التعليمية للطالب/المعلم، التي تم تجسيدها في هيئة نماذج وأنماط رسوم بيانية، ومكن الباحثين من اختيار وتحديد الرسوم البيانية التي سيتم استخدامها كأدوات لتقييم وتقويم أداء الطالب المعلم. إذ تم تحديد كيفية وضع مؤشرات الأداء، أو تسلسل الدروس على إحداثيات الرسم البياني، ثم توزيع النسب المئوية على الإحداثي الآخر، ثم عَرَض الباحثان الصياغة النهائية لأشكال تلك الرسوم على اعتبار أنها أدوات تقويمية سيتم استخدامها في الدراسة، استقر الرأي على تحديد (٣) أدوات للتقييم والتقويم، اثنتان منهما اختصتا بنوع الرسم البياني ذي الأعمدة ، أما الأداة الثالثة فقد اختصت بنوع الرسم البياني ذي المنحنى، وقد اختصت كل أداة بوظيفة تقييمية وتقويمية محددة .

إجابة السؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث "إلى أي مدى يمكن أن تسهم تلك الأدوات التقويمية الممثلة في هيئة رسوم بيانية في مساعدة الطالب المعلم على إتمام قراءة بصرية لأدائهم تسهم بالتأثير الايجابي في نمو مستوى هذا الأداء خلال مراحل العمليات التدريسية؟" قام الباحثان بأجراء العمليات الحسابية اللازمة لتحديد مدى فعالية استخدام الرسوم البيانية كأدوات للتقييم والتقويم على مدار التتبع الأفقي والرأسي لأداء الطالب والمعلم في مواقف التدريس في التربية الفنية. وذلك على النحو الآتي:

- **الدلالات الأفقية لنتائج تقييم أداء الطالب /المعلم:**

استخدم في هذا المرحلة "الأداة الأولى" التي تمثلت في الرسم البياني ذي الأعمدة، المستخدم لقياس مستوى أداء الطالب

تسلسل الدروس	الدرس (١)		الدرس (٢)		الدرس (٣)		الدرس (٤)		الدرس (٥)		الدرس (٦)		متوسط النسبة المئوية
الطلاب	الدرجة	النسبة المئوية	الدرجة	النسبة المئوية	الدرجة	النسبة المئوية	الدرجة	النسبة المئوية	الدرجة	النسبة المئوية	الدرجة	النسبة المئوية	
١	٨٦	٥٧,٣٣	٨٦	٥٧,٣٣	٨٦	٥٧,٣٣	١١٧	٨٦	١١٤	٨٦	١٣٧	٨٧,٢	٧٨,٢
٢	٦٦	٤٩,١	٦٦	٤٩,١	٦٦	٤٩,١	١١٤	٦٦,٦	١١٣	٦٦	١٤١	٧٧,٤	٧٦,٤
٣	٦٨	٥٠,٤	٦٨	٥٠,٤	٦٨	٥٠,٤	٩٨	٦٨	١٢١	٦٨	١٣٨	٧٨,٧	٦٤,١
٤	٨٨	٥١,٤	٨٨	٥١,٤	٨٨	٥١,٤	١٢٠	٨٨	١٢٢	٨٨	١٣٧	٨٦,٦	٧١,٢
٥	٨٧	٦٢	٨٧	٦٢	٨٧	٦٢	١١٦	٨٧	١٣٢	٨٧	١٣٧	٧٦,٣	٨١,١
٦	٨٨	٦٣	٨٨	٦٣	٨٨	٦٣	١١٩	٨٨,٢	١٢٢	٨٨	١٢٩	٧٢,٢	٧٥
٧	٧٦	٦٦	٧٦	٦٦	٧٦	٦٦	١٣١	٧٦,٨	١٢٦	٧٦	١٢٦	٧٧,٥	٦٨,٣
٨	٨٨	٥١,٤	٨٨	٥١,٤	٨٨	٥١,٤	١٣٣	٨٨,٢	١٢٧	٨٨	١٣٨	٧٧,٤	٧٧,٤
٩	٥٨	٤٨,٤	٥٨	٤٨,٤	٥٨	٤٨,٤	١٢٤	٥٨,١	١٢٢	٥٨	١٤٣	٧٩,٣	٧٦,١
١٠	٥٥	٤٢,٨	٥٥	٤٢,٨	٥٥	٤٢,٨	١٢٣	٥٥,٣	١١٩	٥٥	١٣٢	٨١,٣	٧٣,٢
١١	٥٤	٣٦,٣	٥٤	٣٦,٣	٥٤	٣٦,٣	١٢٦	٥٤,٢	١١٧	٥٤	١٢٤	٧٥,٣	٦٦,٤
١٢	٨٧	٥٦,٢	٨٧	٥٦,٢	٨٧	٥٦,٢	١٣٢	٨٧,٤	١١٦	٨٧	١٢٧	٨٤,١	٨١,١
١٣	٦٨	٥٣,٤	٦٨	٥٣,٤	٦٨	٥٣,٤	١٣٢	٦٨,١	١٢٣	٦٨	١٢٦	٧٤,٦	٧٥
١٤	٥٦	٣٢,٨	٥٦	٣٢,٨	٥٦	٣٢,٨	١٢٢	٣٢,٨	١٢٤	٣٢,٨	١٢٢	٨٢,٤	٧٨,٥
١٥	٨٨	٧٥,٦	٨٨	٧٥,٦	٨٨	٧٥,٦	١٣١	٧٥,٦	١٢٠	٧٥,٦	١٣٣	٨١,٣	٧٧,٤

الجدول رقم ٣: يوضح الدرجات والنسب المئوية التي حصل عليها طلاب العينة في مرحلة التهيئة والتقديم

المعلم في المؤشرات المرتبطة بكل مرحلة من مراحل الأنشطة التعليمية الأربع على حدة. وتوضح الجداول الآتية الدرجات التي حصل عليها كل طالب في العينة، وذلك على مدار دروس التجربة، بهدف تحديد قيم حسابية لأداء الطالب المعلم بشكل أفقي على مدار مؤشرات الأداء في كل مرحلة من المراحل الأربع للأنشطة التعليمية وهي: التهيئة والتقديم –والعرض والشرح – وعرض ومتابعة المطلوب تنفيذه – وإنهاء الدرس.

تسلسل الدروس	الدرس (١)		الدرس (٢)		الدرس (٣)		الدرس (٤)		الدرس (٥)		الدرس (٦)		متوسط النسبة المئوية
الطلاب	الدرجة	النسبة المئوية	الدرجة	النسبة المئوية	الدرجة	النسبة المئوية	الدرجة	النسبة المئوية	الدرجة	النسبة المئوية	الدرجة	النسبة المئوية	
١	٧٦	٥٧,٣٣	٨٦	٥٧,٣٣	٨٦	٥٧,٣٣	١١٧	٨٦	١١٤	٨٦	١٣٧	٨٧,٢	٦٨
٢	٤٥	٤٩,١	٦٦	٤٩,١	٦٦	٤٩,١	١١٤	٦٦,٦	١١٣	٦٦	١٤١	٧٧,٤	٧١,٢
٣	٧٥	٥٠,٤	٦٨	٥٠,٤	٦٨	٥٠,٤	٩٨	٦٨	١٢١	٦٨	١٣٨	٧٨,٧	٦٩,٤
٤	٨٨	٥١,٤	٨٨	٥١,٤	٨٨	٥١,٤	١٢٠	٨٨	١٢٢	٨٨	١٣٧	٨٦,٦	٧٨,١
٥	٨٧	٦٢	٨٧	٦٢	٨٧	٦٢	١١٦	٨٧	١٣٢	٨٧	١٣٧	٧٦,٣	٧٣,٣
٦	٨٨	٦٣	٨٨	٦٣	٨٨	٦٣	١١٩	٨٨,٢	١٢٢	٨٨	١٢٩	٧٢,٢	٦٧,٢
٧	٧٦	٦٦	٧٦	٦٦	٧٦	٦٦	١٣١	٧٦,٨	١٢٦	٧٦	١٢٦	٧٧,٥	٧٢
٨	٨٨	٥١,٤	٨٨	٥١,٤	٨٨	٥١,٤	١٣٣	٨٨,٢	١٢٧	٨٨	١٣٨	٧٧,٤	٧٧,٤
٩	٥٨	٤٨,٤	٥٨	٤٨,٤	٥٨	٤٨,٤	١٢٤	٥٨,١	١٢٢	٥٨	١٤٣	٧٩,٣	٧٦,١
١٠	٥٥	٤٢,٨	٥٥	٤٢,٨	٥٥	٤٢,٨	١٢٣	٥١,٦	١١٩	٥٥	١٣٢	٨١,٣	٧٣,٢
١١	٥٤	٣٦,٣	٥٤	٣٦,٣	٥٤	٣٦,٣	١٢٦	٥٤,٢	١١٧	٥٤	١٢٤	٧٥,٣	٧١,٢
١٢	٨٧	٥٦,٢	٨٧	٥٦,٢	٨٧	٥٦,٢	١٣٢	٨٧,٤	١١٦	٨٧	١٢٧	٨٤,١	٦٩,١
١٣	٦٨	٥٣,٤	٦٨	٥٣,٤	٦٨	٥٣,٤	١٣٢	٦٨,١	١٢٣	٦٨	١٢٦	٧٤,٦	٧٧,٦
١٤	٥٦	٣٢,٨	٥٦	٣٢,٨	٥٦	٣٢,٨	١٢٢	٣٢,٨	١٢٤	٣٢,٨	١٢٢	٨٢,٤	٧٢
١٥	٨٨	٧٥,٦	٨٨	٧٥,٦	٨٨	٧٥,٦	١٣١	٧٥,٦	١٢٠	٧٥,٦	١٣٣	٨١,٣	٧٣,١

الجدول رقم٤: جدول يوضح الدرجات والنسب المئوية التي حصل عليها كل طلاب العينة التجريبية الممثلة في مرحلة الشرح والعرض

تسلسل الدروس	الدرس (١)		الدرس (٢)		الدرس (٣)		الدرس (٤)		الدرس (٥)		الدرس (٦)		متوسط النسبة المئوية
الطلاب	الدرجة	النسبة المئوية	الدرجة	النسبة المئوية	الدرجة	النسبة المئوية	الدرجة	النسبة المئوية	الدرجة	النسبة المئوية	الدرجة	النسبة المئوية	
١	٨٦	٥٧,٣٣	٨٦	٥٧,٣٣	٨٦	٥٧,٣٣	١١٧	٨٦	١١٤	٨٦	١٣٧	٨٧,٢	٧٨,٢
٢	٦٦	٤٩,١	٦٦	٤٩,١	٦٦	٤٩,١	١١٤	٦٦,٦	١١٣	٦٦	١٤١	٧٧,٤	٧٦,٤
٣	٦٨	٥٠,٤	٦٨	٥٠,٤	٦٨	٥٠,٤	٩٨	٦٨	١٢١	٦٨	١٣٨	٧٨,٧	٧٣,٢
٤	٨٨	٥١,٤	٨٨	٥١,٤	٨٨	٥١,٤	١٢٠	٨٨	١٢٢	٨٨	١٣٧	٨٦,٦	٧١,٢
٥	٨٧	٦٢	٨٧	٦٢	٨٧	٦٢	١١٦	٨٧	١٣٢	٨٧	١٣٧	٧٦,٣	٨١,١
٦	٨٨	٦٣	٨٨	٦٣	٨٨	٦٣	١١٩	٨٨,٢	١٢٢	٨٨	١٢٩	٧٢,٢	٧٥
٧	٧٦	٦٦	٧٦	٦٦	٧٦	٦٦	١٣١	٧٦,٨	١٢٦	٧٦	١٢٦	٧٧,٥	٧٢
٨	٨٨	٥١,٤	٨٨	٥١,٤	٨٨	٥١,٤	١٣٣	٨٨,٢	١٢٧	٨٨	١٣٨	٧٧,٤	٧٧,٤
٩	٥٨	٤٨,٤	٥٨	٤٨,٤	٥٨	٤٨,٤	١٢٤	٥٨,١	١٢٢	٥٨	١٤٣	٧٩,٣	٧٦,١
١٠	٥٥	٤٢,٨	٥٥	٤٢,٨	٥٥	٤٢,٨	١٢٣	٥٥,٣	١١٩	٥٥	١٣٢	٨١,٣	٧٣,٢
١١	٥٤	٣٦,٣	٥٤	٣٦,٣	٥٤	٣٦,٣	١٢٦	٥٤,٢	١١٧	٥٤	١٢٤	٧٥,٣	٧١,٢
١٢	٨٧	٥٦,٢	٨٧	٥٦,٢	٨٧	٥٦,٢	١٣٢	٨٧,٤	١١٦	٨٧	١٢٧	٨٤,١	٨١,١
١٣	٦٨	٥٣,٤	٦٨	٥٣,٤	٦٨	٥٣,٤	١٣٢	٦٨,١	١٢٣	٦٨	١٢٦	٧٤,٦	٧٥
١٤	٥٦	٣٢,٨	٥٦	٣٢,٨	٥٦	٣٢,٨	١٢٢	٣٢,٨	١٢٤	٣٢,٨	١٢٢	٨٢,٤	٧٢
١٥	٨٨	٧٥,٦	٨٨	٧٥,٦	٨٨	٧٥,٦	١٣١	٧٥,٦	١٢٠	٧٥,٦	١٣٣	٨١,٣	٨١,٢

الجدول رقم٥: يوضح الدرجات والنسب المئوية التي حصل عليها كل طلاب العينة في مرحلة "عرض ومتابعة المطلوب تنفيذه"

تسلسل الدروس	الدرس (١)		الدرس (٢)		الدرس (٣)		الدرس (٤)		الدرس (٥)		الدرس (٦)		متوسط النسبة المئوية
الطلاب	الدرجة	النسبة المئوية	الدرجة	النسبة المئوية	الدرجة	النسبة المئوية	الدرجة	النسبة المئوية	الدرجة	النسبة المئوية	الدرجة	النسبة المئوية	
١	٨٦	٥٧,٣٣	٨٦	٥٧,٣٣	٨٦	٥٧,٣٣	١١٧	٨٦	١١٤	٨٦	١٣٧	٨٧,٢	٧٣,٢
٢	٦٦	٤٩,١	٦٦	٤٩,١	٦٦	٤٩,١	١١٤	٦٦,٦	١١٣	٦٦	١٤١	٧٧,٤	٧١,٢
٣	٦٨	٥٠,٤	٦٨	٥٠,٤	٦٨	٥٠,٤	٩٨	٦٨	١٢١	٦٨	١٣٨	٧٨,٧	٨١,١
٤	٨٨	٥١,٤	٨٨	٥١,٤	٨٨	٥١,٤	١٢٠	٨٨	١٢٢	٨٨	١٣٧	٨٦,٦	٧٥
٥	٨٧	٦٢	٨٧	٦٢	٨٧	٦٢	١١٦	٨٧	١٣٢	٨٧	١٣٧	٧٦,٣	٧٢
٦	٨٨	٦٣	٨٨	٦٣	٨٨	٦٣	١١٩	٨٨,٢	١٢٢	٨٨	١٢٩	٧٢,٢	٧٥
٧	٧٦	٦٦	٧٦	٦٦	٧٦	٦٦	١٣١	٧٦,٨	١٢٦	٧٦	١٢٦	٧٧,٥	٧٢
٨	٨٨	٥١,٤	٨٨	٥١,٤	٨٨	٥١,٤	١٣٣	٨٨,٢	١٢٧	٨٨	١٣٨	٧٧,٤	٧٧,٤
٩	٥٨	٤٨,٤	٥٨	٤٨,٤	٥٨	٤٨,٤	١٢٤	٥٨,١	١٢٢	٥٨	١٤٣	٧٩,٣	٧٦,١
١٠	٥٥	٤٢,٨	٥٥	٤٢,٨	٥٥	٤٢,٨	١٢٣	٥٥,٣	١١٩	٥٥	١٣٢	٨١,٣	٧٣,٢
١١	٥٤	٣٦,٣	٥٤	٣٦,٣	٥٤	٣٦,٣	١٢٦	٥٤,٢	١١٧	٥٤	١٢٤	٧٥,٣	٧١,٢
١٢	٨١	٥٨,٢	٨٧	٥٦,٢	٨٧	٥٦,٢	١٣٢	٨٧,٤	١١٦	٨٧	١٢٧	٨٤,١	٨١,١
١٣	٦٩	٥٣,٤	٦٨	٥٣,٤	٦٨	٥٣,٤	١٣٢	٦٨,١	١٢٣	٦٨	١٢٦	٧٤,٦	٧٥
١٤	٥٥	٤٩,٨	٥٦	٣٢,٨	٥٦	٣٢,٨	١٢٢	٣٢,٨	١٢٤	٣٢,٨	١٢٢	٨٢,٤	٧٢
١٥	٨١	٧٥,٦	٨٨	٧٥,٦	٨٨	٧٥,٦	١٣١	٧٥,٦	١٢٠	٧٥,٦	١٣٣	٨١,٣	٧٧,٤

الجدول رقم٦: يوضح الدرجات والنسب المئوية التي حصل عليها كل طلاب العينة في مرحلة "إنهاء الدرس"

بمطالعة النسب المئوية بالجداول السابقة نجد:

يتضح من خلال المتابعة لنتائج النسب المئوية بالجداول –مدى إمكانية تحقيق متابعة أفقية للمستويات التي يمر بها الطالب على مدار كل درس – كما يلاحظ أن هناك تباينا ظاهرا بين مستويات الطلاب فى بداية التجربة – وأن كل طالب أصبح لديه تصور عن مستويات الارتفاع أو الانخفاض في نسب المؤشرات الخاصة بأدائه التدريسي .

الدلالات الرأسية لنتائج تقييم أداء الطلاب المعلمين عينة البحث:

استخدم في هذه المرحلة "الأداة الثالثة" التي تمثلت في الرسم البياني القائم على أسلوب المنحنى البياني الذي تم استخدامه لقياس نمو أداء الطالب والمعلم على مدار زمن التجربة.

ويوضح الجدول رقم (٧) النسب المئوية التي حصل عليها كل طالب بالعينة متسلسلة في شكل رأسي وذلك في إجمالي المراحل الأربع للأنشطة التعليمية، إذ تم جمع متوسط النسب المئوية الأربع الناتجة من عمليات التحليل الأفقي السابقة، وحساب متوسط لكل طالب في مجال المراحل الأربع.

يتضح من متابعة النسب المئوية لكل طالب بشكل رأسي أن هذه النسب تظهر في اطراد مستمر، وإن تذبذبت لدى بعض الطلاب، إلا أن هذا التذبذب يظل حول المعدلات المنطقية

قراءة رأسية

الطلاب / الدروس	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
الدرس(١)	٪٣٧	٪٤٤	٪٣٣	٪٣٢	٪٣٣	٪٤٢	٪٣٢	٪٣٣	٪٢٩	٪٣٦	٪٢٨	٪٣٣	٪٣٢	٪٢٩	٪٣٣
الدرس(٢)	٪٤٢	٪٤٤	٪٣٩	٪٤١	٪٤٩	٪٤٢	٪٤٤	٪٣٩	٪٤٢	٪٤١	٪٤٩	٪٤١	٪٣٣	٪٤٤	٪٣٩
الدرس(٣)	٪٤١	٪٥١	٪٤٧	٪٤٤	٪٥٥	٪٤١	٪٥١	٪٤٧	٪٤١	٪٤٤	٪٥٤	٪٤٤	٪٦١	٪٥١	٪٤٧
الدرس(٤)	٪٦٢	٪٥٥	٪٤٧	٪٥٣	٪٦١	٪٦٢	٪٥٥	٪٤٧	٪٦٢	٪٥٧	٪٦١	٪٥٣	٪٦٩	٪٥٥	٪٤٧
الدرس(٥)	٪٧٧	٪٧٢	٪٥٩	٪٦٥	٪٦٦	٪٧٧	٪٦٦	٪٥٩	٪٧٨	٪٦٥	٪٦٦	٪٦٥	٪٧٧	٪٦٦	٪٥٩
الدرس(٦)	٪٧٤	٪٧٧	٪٦٩	٪٧٢	٪٧٧	٪٦٨	٪٧١	٪٧٤	٪٧٧	٪٦٩	٪٧٢	٪٧٧	٪٧٤	٪٧١	٪٧٤

الجدول رقم٧: يوضح نموذج النسب المئوية التي حصل عليها كل طالب من العينة وذلك في النتيجة النهائية لمؤشرات الأداء في المراحل الأربعة لأداء الطالب في درس.

ر	م	بنود المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نوع الاتجاه
١	٢٩	أعتقد بأن طريقة التقييم من خلال الرسوم البيانية طريقة فاعلة ودقيقة ومؤثرة في تحسين أدائي التدريسي	٤,٦٨	٠,٤٧٦	موجب (قبول)
٢	٤	أرى أن استخدام الرسوم البيانية في تقييم أداء الطالب والمعلم أفضل مقارنة بالطرق التقليدية اللفظية.	٤,٤٠	٠,٥٧٧	موجب (قبول)
٣	٢٨	شعرت على مدار الدروس أنني كنت في سباق مع زملائي لتكون ارتفاعات الأعمدة في رسومي البيانية دالة على أداء يتحسن ويتميز	٤,٤٠	٠,٦٤٥	موجب (قبول)
٤	٢١	أعتقد أنّ مزيداً من مطالعة الرسوم البيانية لأدائي التدريسي جعلني أقوم بعمليات «فحص بصري مقارن» بين مؤشرات الأداء.	٤,٤٠	٠,٧٠٧	موجب (قبول)
٥	١٤	أرى أن الرسوم البيانية تساعدني على عقد مقارنات بين الأداءات في كل درس من الدروس	٤,٣٦	٠,٤٩٠	موجب (قبول)
٦	١٣	أشعر بارتياح تجاه استخدام الرسوم البيانية في عملية تقييم/تقويم أدائي التدريسي في التربية العملية.	٤,٣٦	٠,٦٣٨	موجب (قبول)
٧	٧	بصورة عامة أعتقد بأنني راض عن استخدام الرسوم البيانية في تقييم/تقويم أدائي التدريسي.	٤,٣٦	٠,٦٣٨	موجب (قبول)
٨	٢٤	أشعر بفائدة الرسوم البيانية في تحديد مناطق القوة في تدريسي.	٤,٣٢	٠,٥٥٧	موجب (قبول)
٩	١٩	أرى أن ألوان الأعمدة المعبرة عن مستويات الأداء دالة جدا على كل مستوى.	٤,٣٢	٠,٧٤٨	موجب (قبول)
١٠	٢٠	أشعر بأن ألوان الأعمدة المعبرة عن مستويات الأداء مؤثرة جدا في جذب انتباهي نحو المناطق المتدنية والمرتفعة في الأداء.	٤,٢٠	٠,٦٤٥	موجب (قبول)
١١	٣	أعتقد بأن التقييم/التقويم باستخدام الرسوم البيانية يناسبني كثيرا بحكم تخصصي.	٤,١٦	٠,٦٢٤	موجب (قبول)
١٢	١٢	أرى أن التقييم/التقويم باستخدام الرسوم البيانية يجعلني أدرك حقيقة تطور أدائي بسرعة مقارنة بالطرق اللفظية العادية.	٤,١٦	٠,٧٤٦	موجب (قبول)
١٣	١	استفدت من تحليل وتصنيف عناصر تخطيط الدرس بطريقة الرسوم البيانية	٤,١٠	٠,٨٥٠	موجب (قبول)
١٤	٢٥	اشعر بفائدة الرسوم البيانية في تحديد مناطق الضعف في تدريسي.	٤,٠٨	٠,٥٧٢	موجب (قبول)
١٥	١٨	أعتقد أنه بمجرد مطالعتي للرسوم البيانية أتعرف على أدائي في التدريس بشكل عام.	٤,٠٨	٠,٦٤٠	موجب (قبول)
١٦	٢٢	في تصوري أن القراءة البصرية الأفقية للرسوم البيانية ساعدتني على معرفة مدى التذبذب أو الثبات في مؤشرات أدائي التدريسي بكل درس.	٤,٠٨	٠,٧٥٩	موجب (قبول)
١٧	١٦	أرى أن تقييمي باستخدام طريقة الرسوم البيانية جذب انتباهي من ناحية الشكل.	٣,٩٦	٠,٥٣٩	موجب (قبول)
١٨	١٧	أرى أن تقييمي باستخدام طريقة الرسوم البيانية جذب انتباهي من ناحية المضمون والمؤشرات المرتبطة بها.	٣,٨٠	٠,٩١٣	موجب (قبول)
١٩	٢	أعتقد بأن الرسوم البيانية تساعد على تطوير أدائي التدريسي	٣,٦٨	١,٢١٥	موجب (قبول)
٢٠	٥	أشعر بالفخر والاعتزاز عند رؤية مؤشرات أدائي بالطريقة البصرية.	٣,٦٤	٠,٨٦٠	موجب (قبول)

٢١	٢٣	أعتقد أن القراءة البصرية الرأسية للرسوم البيانية بالمنحنيات طريقة جيدة لمشاهدة مستوى أدائي عن فترة طويلة في التدريس	٣,٥٢	٠,٨٢٣	موجب (قبول)
٢٢	٢٦	أعتقد بأن طريقة تقييمي من خلال الرسوم البيانية كانت حافزا لي إلى لاستمرار في رفع مستويات الأعمدة المعبرة عن أداء مميز لي في أثناء التدريس.	٣,٤٠	١,٣٢٣	موجب (قبول)
٢٣	١١	لا يهمني أن يتم تقييمي بطريقة الرسوم البيانية أو بطرق أخرى.	١,٨٤	٠,٧٤٦	سالب (رفض)
٢٤	٢٧	أشعر بأن طريقة تقييمي بالرسوم البيانية كانت بمثابة علامة خطر أطالعها ببصري مباشرة عند مشاهدة أعمدة متدنية القصر بلونها المتفق عليه (الأحمر).	١,٨٤	٠,٨٩٨	سالب (رفض)
٢٥	١٠	أعتقد أنه لا فائدة من وراء استخدام الرسوم البيانية في عملية تقييم/تقويم أداء الطالب المعلم.	١,٥٦	٠,٦٥١	سالب (رفض)
٢٦	٨	أرى أن استخدام الرسوم البيانية يزيد من عبء ثقيل عليّ	١,٥٢	٠,٥٨٦	سالب (رفض)
٢٧	٦	أشعر بأنه لا رغبة لدي في استخدام الرسوم البيانية في تقييم/تقويم أدائي في التدريس.	١,٥٠	٠,٥٥٠	سالب (رفض)
٢٨	١٥	أواجه صعوبة في قراءة مؤشرات أدائي باستخدام الرسوم البيانية.	١,٤٠	٠,٥٧٧	سالب (رفض)
٢٩	٩	أرفض استخدام الرسوم البيانية في عملية تقويم أداء الطالب والمعلم في التربية العملية.	١,٤٠	٠,٥٧٧	سالب (رفض)
		المتوسط العام	٣,٢١	٠,٧٠٩	موجب (قبول)

جدول ٨: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونوع الاتجاه لعبارات المقياس مرتبة تنازليا
الرتبة = ترتيب فقرات بعد المفاهيم الفلسفية والنقدية اعتمادا على الوسط الحسابي، المسلسل = ترتيب الفقرة في المقياس

لتبقى نسب التشتت عن المتوسطات ضئيلة.الأمرالذي يوضح أن تقويم الطلاب القائم على مؤشرات الأداء المستخدمة بالدراسة الحالية قد حقق فاعلية من حيث تحليل مهارات التدريس في الموقف التعليمي إلى عدد كبير من المؤشرات (٦٧) مؤشرا، وهو الأمرالذي حقق لدى الطلاب رؤية تحليلية لمهاراتهم في مواقف التعليم والتعلم في التربية الفنية.

إجابة السؤال الرابع:

للإجابة عن السؤال الرابع: "ما اتجاهات الطلاب المعلمين –عينة الدراسة- نحو استخدام الرسوم البيانية كمؤشرات تقيم/تقويم أداء الطالب والمعلم لمهارات تدريس التربية الفنية في التربية العملية؟"، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المقياس وللمقياس ككل، كما هو موضح في الجدول رقم (٨)، وتم استخدام هذا المقياس من قبل الباحثين للتأكد من مدى فاعلية الرسوم البيانيةكأدوات تقويمية بهدف التحقق من أراء الطلاب عينة البحث في أسلوب التقييم والتقويم القائم على فكرة استخدام الرسوم البيانية كأدوات تقويمية

يتضح من الجدول (٨) وجود اتجاه موجب لدى عينة الدراسة نحو استخدام الرسوم البيانية في عملية تقويم أداء الطالب المعلم. وقد حصلت العبارة رقم (٢٩) "أعتقد بأن طريقة التقييم من خلال الرسوم البيانية طريقة فاعلة ودقيقة ومؤثرة في تحسين أدائي التدريسي" على الترتيب الأول بالنسبة للمتوسطات الحسابية لفقرات المقياس، التي بلغت (٤,٤٨) بانحراف معياري وقدره (٠,٤٧٦)، تليها العبارة رقم (٤) "أرى أن استخدام الرسوم البيانية في تقييم أداء الطالب والمعلم أفضل مقارنة بالطرق التقليدية اللفظية" والعبارة رقم (٢٨) "شعرت على مدار الدروس أنني كنت في سباق مع زملائي لتكون ارتفاعات الأعمدة في رسومي البيانية دالة على أداء يتحسن ويتميز" والعبارة رقم (٢١) "أعتقد أنّ مزيداً من مطالعة الرسوم البيانية لأدائي التدريسي جعلني أقوم بعمليات "فحص بصري مقارن" بين مؤشرات الأداء"، وجميعها جاء بمتوسط حسابي قدره (٤,٤٠) وانحراف معياري بلغ ما بين (٠,٥٧٧) إلى (٠,٧٠٧) . كما سجلت جميع العبارات الإيجابية اتجاها ايجابيا تراوح المتوسط الحسابي له بين (٣,٤٠- ٤,٣٦) وانحرافات معيارية تقع بين (٠,٤٩٠ - ١,٣٢٣)، وجميعها قيم كبيرة تدل على قوة الاتجاه نحو استخدام الرسوم البيانية في عملية التقييم.

أما بالنسبة للعبارات السالبة التي حصلت على أقل المتوسطات

الحسابية فهي العبارة رقم (٩) "أرفض استخدام الرسوم البيانية في عملية تقويم أداء الطالب المعلم في التربية العملية "، والعبارة رقم (١٥) "أواجه صعوبة في قراءة مؤشرات أدائي باستخدام الرسوم البيانية". بمتوسط حسابي متساوٍ قدره (١,٤٠)، وانحراف معياري متساوٍ أيضا قدره (٠,٥٧٧)، وهي اتجاه سلبي رافض لمحتوى العبارة السلبية مؤكدا على أهمية طريقة الرسوم البيانية وتأثيرها في عملية تقييم/تقويم أداء الطالب والمعلم في التربية العملية. كما أن عينة الدراسة سجلت اتجاها سالبا (رافضا) لمحتوى العبارات السلبية، إذ تراوح المتوسط الحسابي لها بين (١,٤٠ -١,٤٨) وانحرافات معيارية تقع بين (٠,٥٧٧ -٠,٧٤٦)، وجميعها قيم اتجاه سالب تشير إلى رفض محتوى العبارات السلبية.

ويلاحظ من الجدول رقم (٨) أن المتوسط الحسابي العام للمقياس بلغ (٣,٢١) وانحراف معياري قدره (٠,٧٠٩)، وهي تمثل قيم الاتجاه بشكل عام، وبهذا فإن العينة تميل إلى الاتجاه الإيجابي نحو استخدام الرسوم البيانية في عملية التقويم، وتعُدّ تلك القيم جيدة، فجميعها كانت مرتفعة مع العبارات الإيجابية ومنخفضة مع العبارات السلبية.

خلاصة البحث وخاتمته:

من خلال استعراض هذه التجربة يتضح أن:

١. مشاركة الطلاب في اكتشاف مؤشرات الأداء كان أمرا مهما على مستوى تحديد كل الخطوات التي تبدو مستترة في فعاليات الموقف التعليمي، وهو الأمر الذي جعل الطلاب يشعرون بمدى مشاركتهم في وضع أسس ومؤشرات لتقييمهم في التربية العملية.

٢. من خلال عمليات صياغة المؤشرات وتنقيحها وعرضها على لجان المحكمين أصبح هناك (٦٧) مؤشرا لمهارات التدريس يعمل الطلاب من خلالها على تطوير قدراتهم فيها، من خلال عمليات التدريب والمراجعة – فالدراسة لم تقتصر أهدافها على وضع الشكل البصري لنماذج تقييم وتقويم أداء الطلاب، وإنما امتدت لتحليل مهارات التدريس في التربية الفنية على هيئة مؤشرات تقييمية بهدف إحداث المزاوجة بين فوائد النماذج البصرية للتقييم والتدريب لتحقيق مؤشرات الأداء التي تم التوصل إليها في المراحل الأربع للأنشطة التعليمية في أثناء تنفيذ الدرس.

٣. أبدى الطلاب اهتماما شديدا في بداية التجريب بفكرة الرسوم البيانية التي توضح مستويات الارتفاع والانخفاض في مؤشرات الأداء على هيئات بصرية لها دلالاتها التقييمية، إذ قام الباحثان بحفز الطلاب المعلمين انفعاليا من خلال:

- التعزيز اللفظي والمعنوي للتنافس بين الطلاب حول من سيحقق ارتفاعات كبيرة في الأعمدة المرتبطة بمؤشرات أدائه التدريسي.
- طباعة الرسوم البيانية المنفذة على برنامج Word وتوزيعها على الطلاب المعلمين ليتم الاحتفاظ بها فى سجلات ملف التربية العملية.
- عرض بعض الرسوم البيانية للطالب على جهاز العرض (OHP) ليرى الطالب حالة مؤشراته بشكل مكبر ويكون تقييمه بصريا أمام زملائه.

٤. كان أغلب الطلاب المعلمين في حالة شغف دائم بعد انتهاء التدريس لمعرفة ومطالعة الرسوم البيانية الخاصة بأدائهم، إذ وصل الحد ببعضهم إلى التصريح للمشرف (الباحثين) بأنه أولى اهتماما كبيرا بالتخطيط للدرس وتجهيزاته وذلك انتظارا لشكل شاهق للأعمدة الخاصة بمؤشرات أدائه.

٥. النمو الذي يتضح في النسب المئوية لأداء الطلاب المعلمين حقق نوعا من التعزيز الإيجابي للطلاب ودفعهم إلى تحسين معدلاتهم في الأداء المرتبط بمؤشرات المهارات التدريسية التي يحققونها في أثناء مواقف التعلم في التربية الفنية.

٦. بمراجعة نتائج النسب المئوية لمقياس الاتجاه نجد أن الطلاب أبدوا اهتماما كبيرا بأسلوب الرسوم البيانية فى تقييمهم، إذ يتعامل الطالب مع نتائج تقييمه بدلالات بصرية تم تمثيلها جرافيكيا، ومثلت بالنسبة له رسالة بصرية تسمح له وتمكنه من الفحص والقراءة ذات الوقع والتأثير المباشر على العين.

٧. صرح طلاب العينة في أثناء تطبيق التجربة بأن أول ماتقع عليه أعينهم عند مطالعتهم لرسومهم البيانية هو "اللون"، إذ ارتبط الأحمروالبرتقالي بمستوى ارتفاع الأعمدة التي تميزت بالقصر لتعبر عن مستويات من الضعف في بعض المؤشرات، في حين كان اللون الأخضر مرتبطا بمستوى ارتفاع الأعمدة التي تميزت بطولها في هذا اللون .

٨. في نهاية التجربة أبدى الطلاب اهتماما كبيرا بأشكال المنحنيات البيانية التي تعبر عن المستوى العام لتدريسهم على مدار مراحل التجربة ، إذ يتتبع الطالب بصريا اتجاهات المنحنى باحثا عن ارتفاعاتها في قمة الرسم بعيدا عن انحدارها إلى لأسفل.

التوصيات:

في ضوء ما تقدم يوصي الباحثان بما يأتي:

١. العمل على تطوير عمليات التقييم والتقويم في مجالات التربية الفنية واستحداث أدوات ذات هيئات بصرية لها؛ نظرا لتأثيرها المباشر في استجابات المتعلمين لما تقدمه من تحليلات بصرية حسية.

٢. إجراء دراسات مماثلة تستخدم الرسوم البيانية ودلالاتها في عملية التقييم/التقويم في المواد الدراسية الأخرى، لاختبار مدى فائدتها في تطوير أداء الطالب والمعلم في العملية التعليمية.

المراجـــــــع

لبد، عبدالكريم (٢٠١٠)،"الكفايات الأساسية لدى معلمي التربية الفنية وعلاقتها بالتذوق الفني في ضوء بعض المتغيرات"، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد الثامن عشر، العدد الأول، (ص ١٩١ - ص ٢٢٨)

الجبالي، مصطفى محمد (٢٠٠٣)،"أساليب تقييم أداء الطالب المعلم في التربية العملية بكليات التربية الرياضية"، ندوة أنماط التعليم الحديثة- المجلد ٦, جامعة السلطان قابوس واتحاد الجامعات العربية، (ص ٧٧- ١١٦).

الجرجاوي، زياد ونشوان، جميل عمر(٢٠٠٦)،"تقويم أداء المعلمين المهني في مدارس وكالة الغوث الدولية في ضوء مؤشرات الجودة الشاملة"، وقائع المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية، التجربة الفلسطينية في إعداد المناهج، الواقع والتطلعات، جامعة الأقصى،غزة، ديسمبر.

الخميس ، نداء عبد الرازق ، (٢٠٠٤)،"دراسة تقويمية لأداء المشرف الخارجي في برنامج التربية العملية في كلية التربية"، جامعة الكويت . المجلة التربوية، مجلد ١٨ ع ٧٠ ص ١٩٥ – ١٦٠.

سرور، خالد محمد (١٩٨٣)، "مدخل جديد لتصميم كروت توضيحية لجانب من مقرر مادة الجغرافيا لتلاميذ الصف الخامس من المرحلة الابتدائية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية, جامعة حلوان.

زيتون، عايش(٢٠٠٠)،"المهارات التدريسية لدى طلبة معلمي العلوم وعلاقتها بالتحصيل العلمي والاتجاهات العلمية"، سلسلة الدراسات النفسية والتربوية، مركز البحوث التربوي- كلية التربية –جامعة السلطان قابوس، المجلد الرابع .

المطاوع، بدر (١٩٩٢)، "دراسة حول معوقات التربية العلمية لدى طلبة قسم التربية البدنية والرياضية، مؤتمر رؤية مستقبلية للتربية الرياضية والمدرسية"، المجلد الأول، كلية التربية الرياضية بنين، القاهرة، (ص ١١- ٣٥).

الناقة، صلاح أحمد (٢٠٠٩)، "تقويم (الأداء التدريسي) للطلبة المعلمين بكلية التربية في الجامعة الإسلامية، بمحافظة جنوب غزة"، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد السابع عشر، العدد الثاني، (ص ٣٤٩ - ٣٨٤).

نصر، محمد على (٢٠٠٧)، "رؤية مستقبلية مقترحة نحو تطوير إعداد المعلم في ضوء معايير الجودة"، المؤتمر العلمي التاسع عشر- تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة.

Smith , Spaniding (1967), Scientific Principles of Text book Design and Illustration Audiovisal Communication Preview, Vol:G.Edraw Soft vector-Based Graphic Design, Available from: http://www.edrawsoft.com/Flowchart-Definition.php

ملحق (١)

مقياس مؤشرات الأداء التدريسي المرتبطة بمهارات الطالب المعلم في المراحل الأربع للأنشطة في التعليمية أثناء تنفيذ الدرس

مستوى تنفيذ التدريس (العمليات)	مؤشرات الأداء
التهيئة والتقـــديم	- يجهز المواد والخامات والأدوات. - يعرض الوسائل في أماكن واضحة للرؤية. - يجهز البيئة لتلائم الموضوع. - يستخدم طبقات صوتية واضحة ومؤثرة ومعززة للتعلم - ينوع في التحرك بين الطلاب في أثناء التهيئة. - يوزع نظراته على جميع الطلاب ليعزز التعلم. - يتيح استكشاف خامات الدرس وملامستها. - يطرح تساؤلات مثيرة للجدل والتفكير. - يستخدم بعض عناصر المفاجأة لتقديم الدرس. - يطرح تشبيهات للموضوع من عناصر محيطة بالطلاب. - يعطي نبذة عن الموضوع المطروح. - يقدم مبررات لاختيار زوايا رؤية العنصر. - يجذب الطلاب تدريجيا نحو اكتشاف الأساس الفني للدرس. - يستخدم أجهزة ووسائل العرض بكفاءة. - يلائم بين زمن التهيئة والتقديم والزمن الإجمالى للدرس.

مستوى تنفيذ التدريس (العمليات)	مؤشرات الأداء
العـــرض والشـــرح	- يستنتج مجال ومحور الدرس مع الطلاب. - يعرض مدخلا معلوماتيا مناسبا عن المجال الفني للدرس (تصوير-نحت-طباعة.....). - يعرض مدخلا معلوماتيا مناسبا عن موضوع الدرس (الطبيعة-التراث-الفن المعاصر.....). - يعرض معلومات صحيحة خالية من الأخطاء العلمية. - لديه غزارة في المعلومات التي تغطي محاور الدرس. - ينفذ بيانا عمليا واضحا ومدعما بالشرح العلمي الصحيح. - يراعي وضوح الرؤية في اثناء أداء البيان العملي. - يوجه إلى إمكانية الابتكار في معالجة الخامة في اثناء البيان العملي. - ينوع البيان العملي (بيان لمعالجات التصميم-بيان لمعالجات الخامة-بيان لتناول الأدوات وكيفية استخدامها...). - يستنتج خلال الشرح بعض المفاهيم الفنية مع الطلاب. - ينظم توقيت عرض الوسائل بتسلسل يسمح بنمو المفاهيم. - يشرح معلومات على الوسائل التعليمية. - يستخدم الأسئلة في إثارة حماس الطلاب كمدخل لشرح المعلومات. - يحفز الطلاب ويعزز نوعية أسئلتهم ويستقبلها باهتمام. - يُقَوِّم استجابات الطلاب ويصحح معلوماتهم. - يطبق بعض أساليب التدريس في حدودها في الخطة في أثناء الشرح. - يشرح طبيعة الخامات التي تناولها في الدرس (مصادرها-أماكن الحصول عليها-أسعارها في السوق .....). - يشرح أسلوب عمل الأدوات (في حالة الأدوات الفنية الجديدة على التلاميذ). - يشرح تقنيات عمل مفردات وأجزاء الخامة (الإمكانات التشكيلية للخامة). - يعرض المادة التعليمية بسرعة منطقية مناسبة للوقت المتاح (بعيدا عن البطء والسرعة الشديدة في العرض). - يوجه الطلاب نحو مصادر المعلومات (يرشدهم إلى مواقع انترنت-كتب-أماكن في البيئة المحيطة-متاحف .....).

مستوى تنفيذ التدريس (العمليات)	مؤشرات الأداء
عرض ومتـــابعة المطلوب تنفيذه	- يحدد بوضوح ما هو المطلوب تنفيذه دون غموض أو لبس. - يعطى تعليمات وإرشادات صحيحة عن كيفية تناول الخامات والأدوات. - يتحمل التدريس تحت ضغوط مطالب التلاميذ في مجموعات العمل. - يحفز الأفكار الجامحة التي تتسم بالإبداعية في أثناء التنفيذ. - يتدخل لحل المشكلات الفنية بسهولة ويوجه توجيها فرديا. - يوضح لجميع الطلاب كيفية حل المشكلات بطريقة التوجيه الجماعي. - لا يتدخل في عمل الطالب وتعبيراته الفنية. - يحفز ابتكارات الطلاب في معالجة الخامة ويوظفها جماليا. - ينفذ وقفات لاكتشاف مفاهيم فنية تظهر في أعمال الطلاب. - يفسر سبب تحديد مفهوم فني وعلاقته بالممارسات الفنية بالدرس. - يطرح الأسئلة باستمرار لمراجعة المعلومات في أثناء الممارسة الفنية للطلاب. - يطرح تساؤلات ترتبط بتطبيقات متعددة لجوانب الدرس في حياة الطالب. - يتجنب الصمت بكثرة في أثناء فترات نشاط الطلاب. - يثري المعلومات في أثناء ممارسة الطلاب باستمرار. - يعرض المرحلة التي وصل إليها أحد الطلاب على الجميع (يكررها لأكثر من طالب). - يستخدم معززات واضحة للتشجيع في اثناء الممارسة. - يساعد ويحفز لفظيا على سرعة إنجاز العمل. - يعزز قيم وجدانية في أثناء الممارسة الفنية من تعاون وتبادل للرأي بين الطلاب. - يخصص وقتا زمنيا مناسبا لنشاط الطلاب الفني من إجمالي زمن الدرس.

مستوى تنفيذ التدريس (العمليات)	مؤشرات الأداء
إنهاء الدرس (الإغلاق)	- ينبه باستمرار على الوقت المتبقي. - يطرح أسئلة للمراجعة حول مكونات الدرس. - يكتشف مع الطلاب قيما فنية ظهرت بانتهاء أعمالهم الفنية. - يقيّم الأعمال جماعيا في ضوء أهداف الدرس ومفاهيمه. - يحدد في عبارات التقييم الجماعي معايير موحدة للنقاش حولها . - يعزز بقوة الأداء المتميز في أعمال الطلاب. - ينهي التقييم الجماعي بطريقة تركز على مراجعة المفاهيم والتعميمات بالدرس. - يطرح أنشطة إثرائية يمكن تنفيذها كواجب. - يطرح مداخل مقترحة لتنفيذ الدرس ببدائل أخرى (بالخامات-المعالجات-الموضوعات المتعددة-الجانب الوظيفي....). - يمهد لموضوع الدرس القادم بإثارة وتشويق. - يوجه الطلاب لقراءة وجمع معلومات-خامات-تجهيزات.. استعدادا للدرس القادم. - ينفذ مهارات الإغلاق داخل الإطار الزمني للدرس.

الملحق رقم (٢) مقياس الاتجاه نحو فاعلية الأدوات التقويمية القائمة على الرسوم البيانية والمستخدمة بالدراسة الحالية

م	بنود المقياس	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا
١	استفدت من تحليل وتصنيف عناصر تخطيط الدرس بطريقة الرسوم البيانية.					
٢	أعتقد بأن الرسوم البيانية تساعد على تطوير أدائي التدريسي.					
٣	أعتقد بأن التقييم/التقويم باستخدام الرسوم البيانية يناسبني كثيرا بحكم تخصصي.					
٤	أرى أن استخدام الرسوم البيانية في تقييم أداء الطالب والمعلم أفضل مقارنة بالطرق التقليدية اللفظية.					
٥	أشعر بالفخر والاعتزاز عند رؤية مؤشرات أدائي بالطريقة البصرية.					
٦	أشعر بأنه لا رغبة لدي في استخدام الرسوم البيانية في تقييم/تقويم أدائي في التدريس.					
٧	بصورة عامة أعتقد بأنني راض عن استخدام الرسوم البيانية في تقييم/تقويم أدائي التدريسي.					
٨	أرى أن استخدام الرسوم البيانية يزيد من عبء ثقيل عليّ.					
٩	أرفض استخدام الرسوم البيانية في عملية تقويم أداء الطالب والمعلم في التربية العملية.					
١٠	أعتقد أنه لا فائدة من وراء استخدام الرسوم البيانية في عملية تقييم/تقويم أداء الطالب المعلم.					
١١	لا يهمني أن يتم تقييمي بطريقة الرسوم البيانية أو بطرق أخرى.					
١٢	أرى أن التقييم/التقويم باستخدام الرسوم البيانية يجعلني أدرك حقيقة تطور أدائي بسرعة مقارنة بالطرق اللفظية العادية.					
١٣	أشعر بارتياح تجاه استخدام الرسوم البيانية في عملية تقييم/تقويم أدائي التدريسي في التربية العملية.					
١٤	أرى أن الرسوم البيانية تساعدني على عقد مقارنات بين الأداءات في كل درس من الدروس.					
١٥	أواجه صعوبة في قراءة مؤشرات أدائي باستخدام الرسوم البيانية.					
١٦	أرى أن تقييمي باستخدام طريقة الرسوم البيانية جذب انتباهي من ناحية الشكل.					
١٧	أرى أن تقييمي باستخدام طريقة الرسوم البيانية جذب انتباهي من ناحية المضمون والمؤشرات المرتبطة بها.					
١٨	أعتقد أنه بمجرد مطالعتي للرسوم البيانية أتعرف على أدائي في التدريس بشكل عام.					

١٩	أرى أن ألوان الأعمدة المعبرة عن مستويات الأداء دالة جدا على كل مستوى.					
٢٠	أشعر بأن ألوان الأعمدة المعبرة عن مستويات الأداء مؤثرة جدا في جذب انتباهي نحو المناطق المتدنية والمرتفعة في الأداء.					
٢١	أعتقد أنّ مزيداً من مطالعة الرسوم البيانية لأدائي التدريسي جعلني أقوم بعمليات "فحص بصري مقارن" بين مؤشرات الأداء.					
٢٢	في تصوري أن القراءة البصرية الأفقية للرسوم البيانية ساعدتني في معرفة مدى التذبذب أو الثبات في مؤشرات أدائي التدريسي بكل درس.					
٢٣	أعتقد أن القراءة البصرية الرأسية للرسوم البيانية بالمنحنيات طريقة جيدة لمشاهدة مستوى أدائي عن فترة طويلة في التدريس.					
٢٤	أشعر بفائدة الرسوم البيانية في تحديد مناطق القوة في تدريسي.					
٢٥	أِشعر بفائدة الرسوم البيانية في تحديد مناطق الضعف في تدريسي.					
٢٦	أعتقد بأن طريقة تقييمي من خلال الرسوم البيانية كانت حافزا لي إلى الاستمرار في رفع مستويات الأعمدة المعبرة عن أداء مميز لي في إثناء التدريس.					
٢٧	أشعر بأن طريقة تقييمي بالرسوم البيانية كانت بمثابة علامة خطر أطالعها ببصري مباشرة عند مشاهدة أعمدة متدنية القصر بلونها المتفق عليه (الأحمر).					
٢٨	شعرت على مدار الدروس أنني كنت في سباق مع زملائي لتكون ارتفاعات الأعمدة في رسومي البيانية دالة على أداء يتحسن ويتميز.					
٢٩	أعتقد بأن طريقة التقييم من خلال الرسوم البيانية طريقة فاعلة ودقيقة ومؤثرة في تحسين أدائي التدريسي.					

الملحق رقم (٣) نماذج تطبيقية للأدوات التقويمية المستخدمة بالدراسة لعينات الطلاب

يلائم بين زمن التهيئة والتقديم والزمن
يستخدم أجهزة ووسائل العرض بكفاءة
يجذب الطلاب تدريجيا نحو اكتشاف
يقدم مبررات لاختيار زوايا رؤية
يعطي نبذة عن الموضوع المطروح
يطرح تشبيهات للموضوع من عناصر
يستخدم بعض عناصر المفاجأة لتقديم
يطرح تساؤلات مثيرة للجدل والتفكير
يتيح استكشاف خامات الدرس
يوزع نظراته على جميع الطلاب ليعزز
ينوع في التحرك بين الطلاب في أثناء
يستخدم طبقات صوتية واضحة
يجهز البيئة لتلائم الموضوع
يعرض الوسائل في أماكن واضحة
يجهز المواد والخامات والأدوات
مهارات التهيئة والتقديم
10 20
30 40
50 60
70 80
90 100
أداء ضعيف جدا
أداء يحتاج تدريب مكثف
أداء متوسط وجيد
أداء جيد جدا
أداء متميز ومبتكر

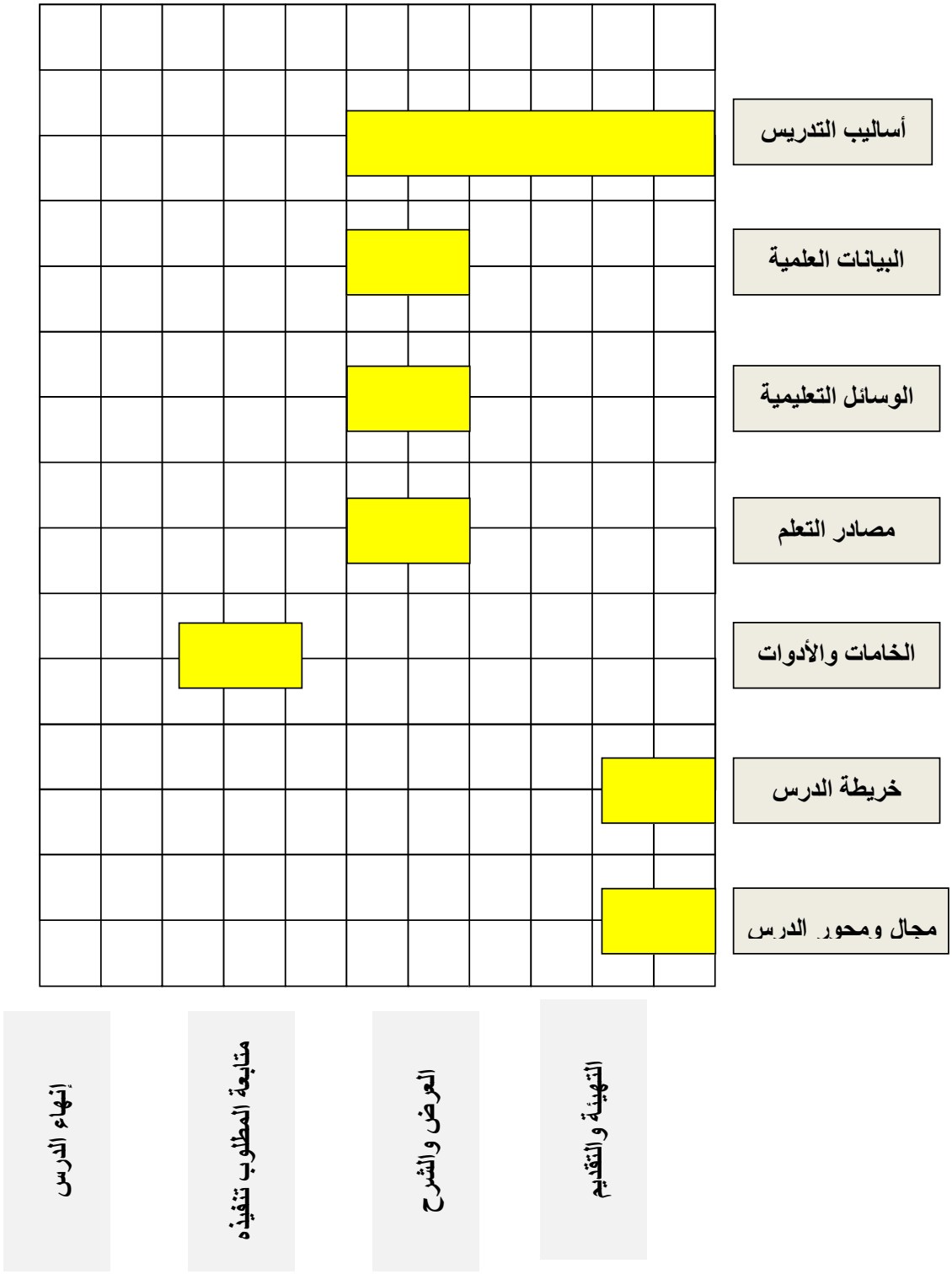
أساليب التدريس
البيانات العلمية
الوسائل التعليمية
مصادر التعلم
الخامات والأدوات
خريطة الدرس
مجال ومحور الدرس
التهيئة والتقديم
العرض والشرح
متابعة المطلوب تنفيذه
إنهاء الدرس

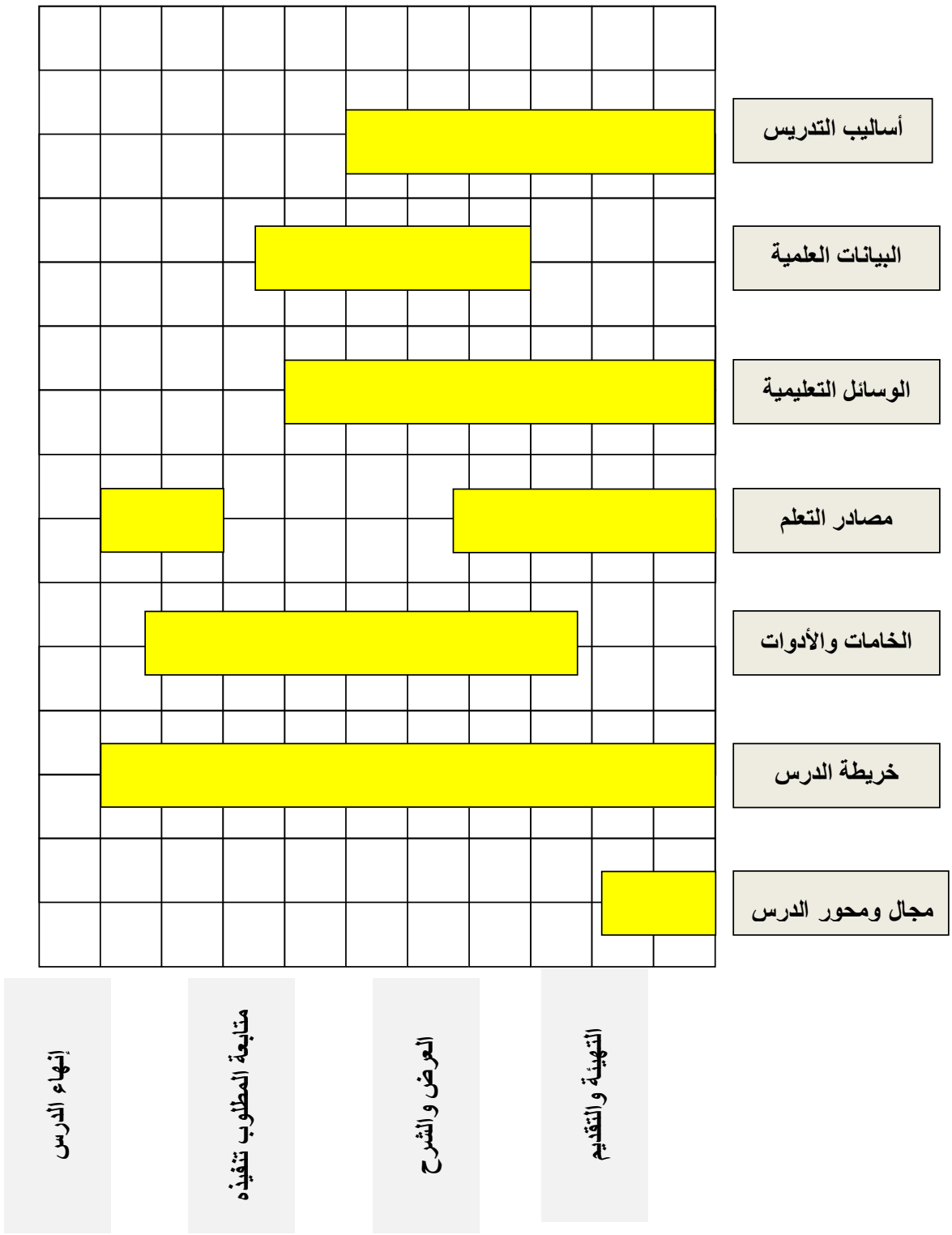
أساليب التدريس
البيانات العلمية
الوسائل التعليمية
مصادر التعلم
الخامات والأدوات
خريطة الدرس
مجال ومحور الدرس
التهيئة والتقديم
العرض والشرح
متابعة المطلوب تنفيذه
إنهاء الدرس

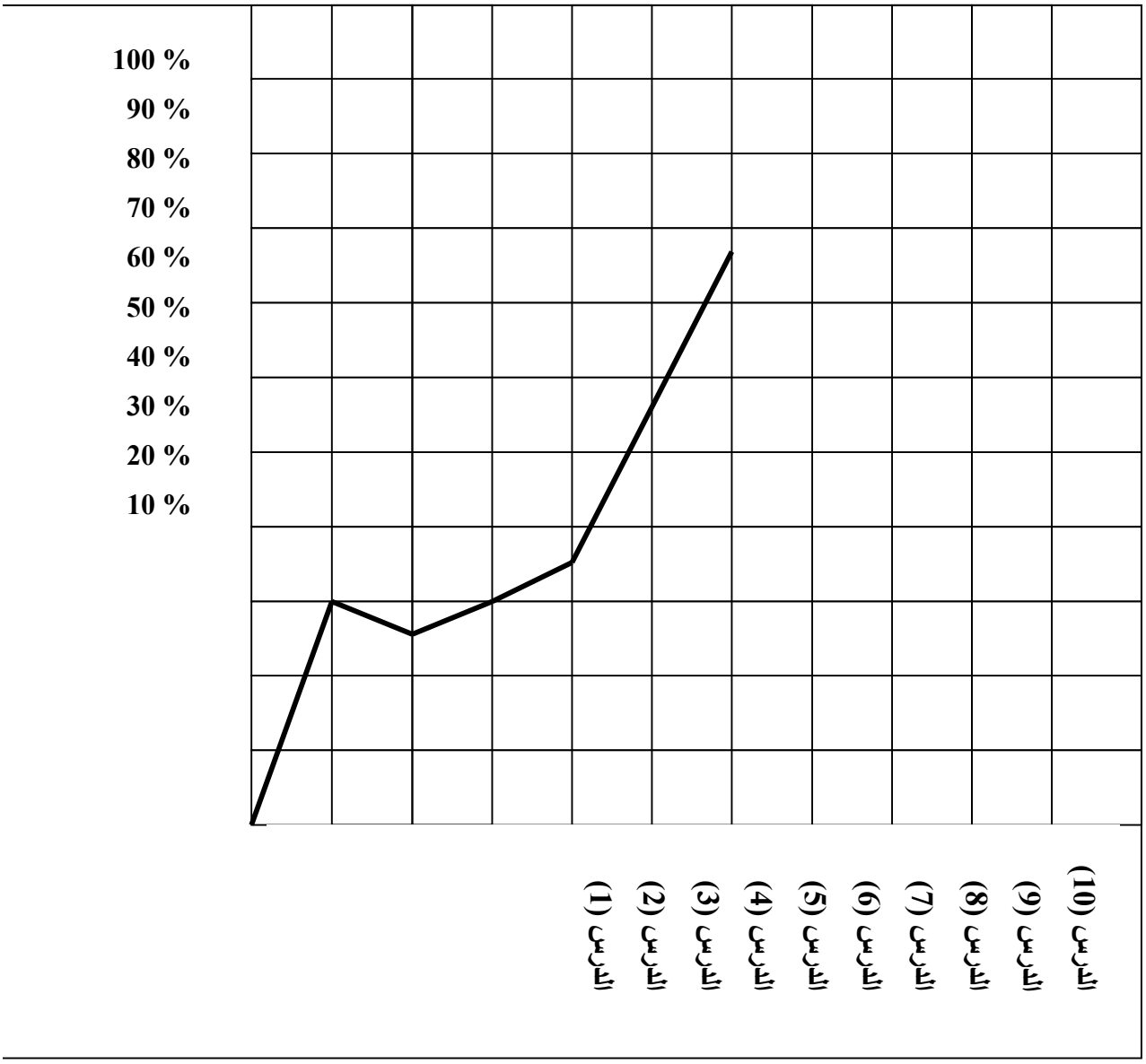

في الأعلى: رسم بياني لأحد طلاب العينة في الدرس الأول والسادس من التجربة في آدائه المرتبط بتوزيع تجهيزات التدريس على المراحل الأربع للعمليات
في الأسفل: رسم بياني ذو منحنى لأحد طلاب العينة يعطيه هيئة بصرية لنتائج النسب المئوية التي حصل عليها الطالب في الدروس الستة بالتجربة.